

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

التوزيع: عام

التاريخ: 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 4 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2020/4-C/Rev.1

قضايا السياسات

للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد أمير عيد الله

نائب المدير التنفيذي

هاتف: 066513-2401

السيدة U. Klamert

مساعد المدير التنفيذي

إدارة الشراكات والدعوة

هاتف: 066513-2005

السيدة S. Hochstetter

مديرة

شعبة الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي

هاتف: 066513-2335



أولاً - المقدمة ونطاق نشاط الوكالات التي توجد مقارها في روما

ألف - الملحة العامة والغرض

طلب الأعضاء خلال الفصل الأخير من عام 2019 أثناء اجتماعات مجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلسين التنفيذيين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي تعزيز الإبلاغ من أجل "التركيز على المسائل الاستراتيجية والدروس المستفادة والتحديات الناشئة والتأثيرات والإنجازات الملموسة والمنافع المالية المنبثقة عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما". وتم اقتراح ذلك تحديداً في مجالات التعاون التي تفضي إلى "أوجه للتآزر والتكامل، لا سيما على المستوى القطري". وفي هذا السياق، أعدت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، هذا التقرير المرحلي. ويُبرز التقرير كيفية عمل الوكالات الثلاث معاً في سياقات محددة ويعرض التعاون في أربعة مجالات استراتيجية. علاوة على ذلك، يُستكمل تحليل العمل بدراسات حالة، وتقديرات كمية للتعاون على المستويين القطري والإقليمي، ومعلومات عن التعاون على المستوى العالمي وعن المجالات المواضيعية، والاشتراك في توفير الخدمات المؤسسية.

وشهد عام 2020 أزمة غير مسبوقة جراء تفشي جائحة كوفيد-19، مما أثر على المجتمعات والاقتصادات في الصميم وأدى إلى زيادة الفقر وعدم المساواة على نطاق عالمي وإلى تحويل في الوقت نفسه الأولويات البرمجية والتشغيلية للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وكان مئات الملايين من الأشخاص يعانون بالفعل من الجوع وسوء التغذية قبل تفشي الفيروس، ويمكن أن تظهر حالة طوارئ غذائية عالمية ما لم تُتخذ إجراءات فورية. وتسلب الأزمة الضوء على الأهمية الملحة للتعاون بين الوكالات الثلاث والذي يغطي طيفاً من الأعمال التي تشمل الاستجابة لحالات الطوارئ والصدمات والأنشطة الإنسانية والإنمائية. وتستجيب الوكالات الثلاث معاً لضرورة حتمية مزدوجة تتمثل في الاستجابة العاجلة لاحتياجات الأمن الغذائي ومساعدة الحكومات والسكان في الوقت نفسه على بناء قدرتهم على الصمود وتهيئ لهم مستقبلاً أفضل.

وفي هذا السياق، تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تعزيز جهودها التعاونية لتحويل النظم الغذائية. وتُدرك الوكالات الثلاث ضرورة الأخذ بنهج شامل ومنهجي، على أن يكون ذلك مصحوباً بتكوين شراكات مع العديد من أصحاب المصلحة، وإجراء استثمارات ابتكارية، من أجل معالجة الأسباب الجذرية للجوع وسوء التغذية. ويجمع بين الوكالات الثلاث التزام مشترك وتصميم على تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وينصب التعاون بينها

على أربع ركائز رئيسية: (1) التعاون على المستوى العالمي؛ (2) التعاون على المستويين القطري والإقليمي؛ (3) التعاون على مستوى المجالات المواضيعية؛ (4) الاشتراك في توفير الخدمات المؤسسية.¹

وفي ما يلي الولايات المتكاملة للوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما:

(أ) توفر منظمة الأغذية والزراعة البيانات والتحليلات، وكذلك السياسات المستندة إلى الأدلة والمشورة الفنية، وتدعم الحوار وبناء الشراكات على أساس الاحتياجات القطرية؛ وتجري مجموعة واسعة من أنشطة دعم الاستثمار؛ وصياغة المعاهدات والمعايير والصكوك المعيارية من خلال أجهزتها الحكومية الدولية.

(ب) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة والمؤسسة المالية الدولية الوحيدة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويوفر أدوات استثمارية للحكومات وسائر شركاء التنمية في شكل قروض ومنح مخصصة لزراعة الحيازات الصغيرة، وتحقيق تحول شامل في المناطق الريفية. كما أنه يقدم المشورة السياسية من أجل مساعدة البلدان على الحد من الفقر الريفي.

(ج) برنامج الأغذية العالمي هو منظمة إنسانية مكرسة لإنقاذ الأرواح وتغيير حياة الناس، وتقديم المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ، والعمل مع المجتمعات المحلية لتحسين التغذية وبناء القدرة على الصمود. وترتكز جهود البرنامج على المساعدة والإغاثة وإعادة التأهيل في حالات الطوارئ، والمساعدة الإنمائية، والعمليات الخاصة. ويقدم برنامج الأغذية العالمي أيضاً خدمات للمجتمع الإنساني بكامله، بما في ذلك النقل الجوي للمسافرين عن طريق دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.

وتتعاون الوكالات الثلاث جميعاً في سياق تنفيذ إصلاح الأمم المتحدة. ويعني ذلك تعاونها الوثيق عبر أفرقة الأمم المتحدة القطرية تحت قيادة المنسق المقيم لضمان تحسين المواءمة القطرية وتحقيق خطة عام 2030 على النحو الذي يدعو إليه عقد الأمم المتحدة للعمل.

وتعترف الوكالات الثلاث بالحاجة إلى الاستفادة من جوانب تكاملها أكثر من مواطن التشابه بينها، مع مراعاة المجالات التي تضيف فيها النهج التعاونية والجهود الجماعية قيمة إلى الجهود الوطنية في تحقيق خطة عام 2030، والمجالات التي تُبرر فيها فوائد التعاون تكاليف المعاملات المرتبطة بالعمل المشترك. ويُشكل التعاون وسيلة لتحقيق غاية دون أن يكون غاية في حد ذاته.

باء - الهيكل

بناء على طلب الأعضاء، حولت الوكالات التي توجد مقارها في روما نطاقها ونهجها نحو تقرير عام 2020 وما بعده. وأطلقت جهات الاتصال في الوكالات الثلاث - بدعم من مختبر الأمم المتحدة للمعارف والتغيير المؤسسي² - استقصاءات على المستويات القطرية والإقليمية والمؤسسية، وأجرت مقابلات مع حوالي 40 من أصحاب المصلحة

¹ تحدد الركائز الأربع في مذكرة التفاهم للوكالات التي توجد مقارها في روما، التي تم التوقيع عليها في عام 2018 والتي التزمت فيها هذه الوكالات بالعمل على تحقيق نتائج مشتركة بالاستناد إلى ميزات المقارنة وأوجه التآزر في ما بينها. وتعد مذكرة التفاهم هذه واحداً من الالتزامات الرسمية العديدة المتخذة للعمل الجماعي والتعاوني.

² يشكل مختبر الأمم المتحدة للمعارف والتغيير المؤسسي جزءاً من معارف القيادة والإدارة التابع لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة الذي أنشئ لتعزيز ثقافة التغيير والابتكار على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

الرئيسيين، وتشاورت مع فريق الإدارة من أجل التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما³ وأجرت استعراضاً مكتئباً للتقارير ودراسات الحالة. وكان الهدف من ذلك جمع بيانات كمية وبيانات عن التصورات بطريقة منهجية، وإنشاء مجموعة من البيانات الأساسية لإثبات ما يتحقق من تغييرات من سنة إلى أخرى في المستقبل⁴.

ولذلك يركز هذا التقرير على المكونات الاستراتيجية للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في الفترة من يوليو/تموز 2019 إلى يونيو/حزيران 2020، مع تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي أثرت على التعاون على المستويين القطري والعالمي. وهو ليس وصف شامل أو تقييم للأعمال التي أُجريت، ولكنه يؤكد بدلاً من ذلك التعلم الاستراتيجي استرشاداً بالبيانات الاستقصائية والمعلومات المؤسسية والمشاورات.

ويتضمن الفصل الأول لمحة عامة عن مبادئ التعاون، ويلخص أنشطة الوكالات على المستوى الوظيفي. ويعرض الفصل الثاني لمحة عامة موضوعية عن أنشطة التعاون على المستويين العالمي والمؤسسي، وحالة العمل على المستويين القطري والإقليمي. ويبرز الفصل الثالث الدروس المستفادة من التعاون، بما يشمل عوامل التمكين الحاسمة والتحديات، ويقترح الفصل الرابع مساراً للتعاون في المستقبل بغرض تحفيز الحوار البناء مع الأعضاء حول الأولويات الاستراتيجية.

جيم - محتوى ونطاق نشاط الوكالات التي توجد مقارها في روما والتعاون بينها

يمضي التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستويات التنظيمية، وفي طرق البرمجة والسياقات الجغرافية. ويستفيد التقرير من ركائز التعاون المبينة في مذكرة التفاهم لعام 2018. ومن المهم الإشارة إلى أن فرص التعاون بين الوكالات الثلاث يجب أن تستند إلى المبادئ والأهداف التالية:

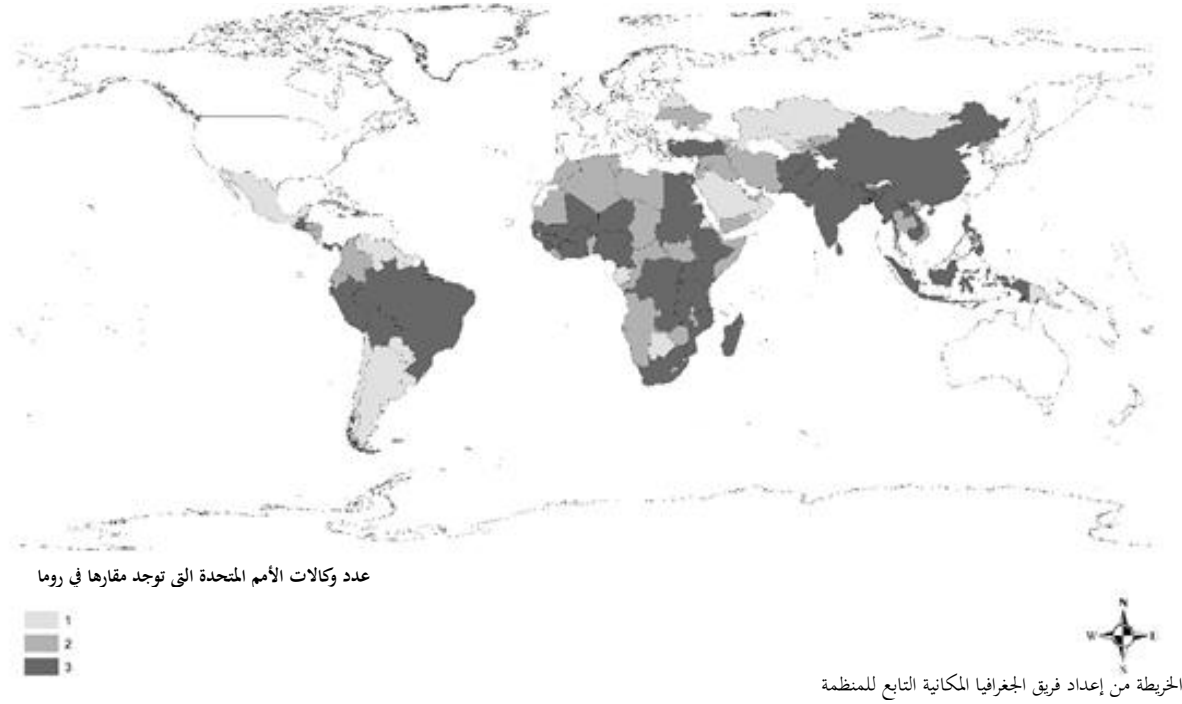
- (أ) الشراكات جزء لا يتجزأ من ولايات الوكالات الثلاث؛
- (ب) الشراكة ليس غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق مزيد من التأزر والفعالية والكفاءة؛
- (ج) الأخذ بنهج استباقي إزاء التعلم من الخبرات المكتسبة في الشراكات؛
- (د) يتم التعاون في سياق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛
- (هـ) التعاون مدفوع بالعمليات على المستوى القطري.

وفي هذا الصدد، يرتبط التعاون على المستوى القطري ارتباطاً كبيراً بالحضور الجغرافي للوكالات الثلاث. وإن الحضور المشترك على المستوى القطري واسع النطاق، على النحو المبين في الشكل 1. ويرتبط التعاون الثلاثي على المستوى القطري في مجمله بحضور الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يمتلك ما مجموعه 44 مكتباً قترياً. وبالتالي فإن التعاون الثنائي مرهون بحضور برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة اللذين يشتركان معاً في برامج في 84 بلداً. وتشير التقارير الصادرة عن المكاتب القطرية في الميدان إلى درجة ما من التعاون في حوالي 90 في المائة من البلدان التي تتميز بوجود اثنتين أو أكثر من الوكالات التي توجد مقارها في روما. ولكن التداخل على المستوى القطري قد لا يبيّن الحضور المشترك الفعلي من حيث المواقع القطرية الفرعية.

³ بدأ التقييم المشترك في سبتمبر/أيلول 2020 ومن المتوقع الانتهاء منه بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021.

⁴ ترد في الملحق ألف لمحة عامة عن منهجية البحث والاستقصاء. ويتضمن الملحق باء معلومات تكميلية عن البيانات على مستوى المقار، ويتضمن الملحق جيم بيانات إضافية وداعمة مرتبطة بالتعاون على المستوى القطري.

الشكل 1: النطاق الجغرافي لنشاط الوكالات التي توجد مقرها في روما بحسب حضور الوكالة



ويشير الشكل 2 إلى نطاق التمويل وحجمه التقريبي على المستوى القطري (قياساً بحوافظ البرامج) وهو ما يظهر أنه بالإضافة إلى الفوارق في الحضور الجغرافي المبينة في الشكل 1، تملك الوكالات الثلاث نماذج عمل وطرق مختلفة لتعبئة أصولها الأساسية. ويختلف حجم الحوافظ القطرية بشكل ملحوظ بين وكالة وأخرى، حيث تتواجد منظمة الأغذية والزراعة مثلاً في 146 بلداً للاستفادة من القدرات الحكومية مع وجود اختلافات كبيرة على صعيد الموظفين في كل بلد، بينما يركّز برنامج الأغذية العالمي على مجموعة أصغر من البلدان مع وجود عدد أكبر من الموظفين. ومن ناحية أخرى، يستفيد 93 بلداً من حافطة قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية رغم تواجد هذا الأخير في أقل من نصف هذه البلدان.

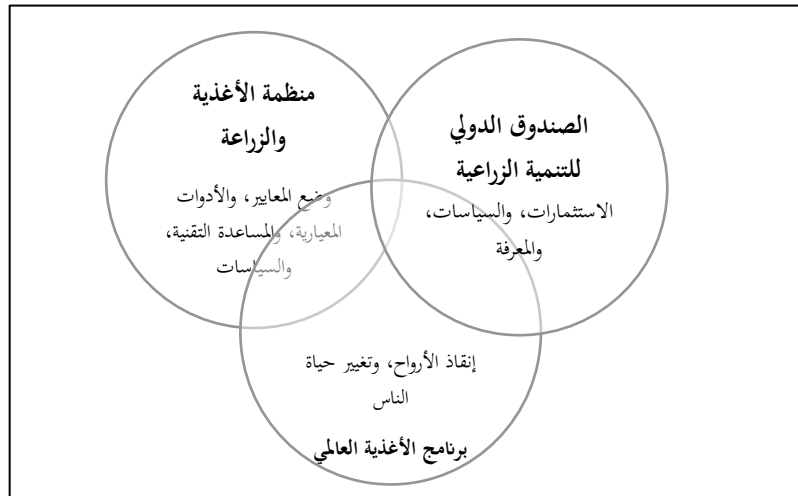
الشكل 2: ملخص الأنشطة القطرية في عام 2019

الوكالة	عدد البلدان التي يوجد فيها حضور للموظفين	حافطة البرامج القطرية (مليارات الدولارات الأمريكية)
منظمة الأغذية والزراعة ⁵	146	1.5
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ⁶	44	1.4
برنامج الأغذية العالمي	790	87.5

وتُشكل هذه الاختلافات في نماذج العمل عاملاً مهماً يحدّد أنواع التعاون الممكنة. وبينما ترسم الفقرة 4 حدود الولايات التكاملية للوكالات الثلاث فإن كل ولاية ليست منفصلة تماماً عن الأخرى. ومع مرور الوقت، ازداد التشابك بين عمل الوكالات الثلاث. ويُقدّم مخطط "فن" (Venn) في الشكل 3 تفسيراً مفاهيمياً يمثل أنشطة البرمجة ومختلف طرقها الرئيسية المرتبطة بكل وكالة، بينما يرسم نطاق الحيز المشترك الذي غالباً ما يشار إليه على أنه همزة الوصل بين التعاون الإنمائي الطويل الأجل والمساعدة الإنسانية.

الشكل 3: لمحة عامة عن أنشطة البرمجة الرئيسية أو طرقها

وفي حين أن التعاون في مسائل الأغذية والزراعة يبدو في ظاهره طبيعياً وواضحاً بذاته فإن كل وكالة تضيف قدراتها المميزة وعلاقتها التي تؤدي دوراً في تحديد فرص وقيود العمل معاً. وسيجري بحث هذه القضايا بمزيد من التعمق في الفصول التالية.



⁵ ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في تعبئة ما مجموعه 5.7 مليار دولار أمريكي من القروض والمنح المقدمة من جانب المؤسسات المالية الدولية، ومن المشاريع القطرية للصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية (وجاء مبلغ 1.3 مليار دولار من أصل 5.7 مليار دولار أمريكي من الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة للمشاريع الممولة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية).

⁶ يملك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية موظفين في 44 بلداً، إلا أن حافطة برامجه تغطي 93 بلداً.

⁷ يشمل المكاتب القطرية والإقليمية ومكاتب الاتصال لبرنامج الأغذية العالمي، فضلاً عن مراكز الامتياز التابعة لها.

⁸ ميزانية الحافطة القطرية المبلغ عنها في التقرير السنوي لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2019.

ثانياً - أبرز ملامح التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في الفترة 2019-2020 على مستوى الركائز الأربع

دال - مقدمة

يقدم الفصل الثاني لمحة موجزة عن التعاون على مستوى الركائز الأربع للتعاون. وفي هذا الفصل، ينصب تركيز الإبلاغ على رصد الديناميكيات المتغيرة للتعاون وكذلك خط الأساس لبيانات التعاون التي يمكن تجميعها ورصدها ومقارنتها في السنوات المقبلة. ويهدف ذلك عمومًا إلى الإبلاغ عن المؤشرات القابلة للقياس التي يمكنها إثراء التخطيط الاستراتيجي. ولا تعكس هذه المؤشرات النطاق الكامل للأنشطة المضطلع بها في مجال تطوير السياسات، وتبادل المعرفة، والدعوة.

وسعيًا إلى تصور عمل الوكالات التي توجد مقارها في روما وإثبات عمق التعاون بينها، يعرض القسمان 5 و6 أربع دراسات حالة موجزة. وتشمل دراسات الحالة ما يلي: (1) الاستجابة لجائحة كوفيد-19؛ (2) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (3) بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل؛ (4) الاستراتيجيات والخطط القطرية المشتركة للوكالات التي توجد مقارها في روما.

هاء - لمحة عامة عن أنشطة التعاون على مستوى المقرر

في إطار التعاون المواضيعي، تعمل الوكالات الثلاث بصورة متزايدة في سبع من الفئات المواضيعية الإحدى عشرة التي تفيد عن مستويات تعاون كبيرة أو أكبر كثيرًا (الشكل 4). وعلى الرغم من بعض الصعوبات في قياس المدى الكامل للتعاون، تشير التقديرات إلى أن المجالات المواضيعية في الشكل 4 تشمل حوالي 200 مليون دولار أمريكي من أنشطة البرمجة على المستويين الإقليمي والقطري.

الشكل 4: ملخص لأبرز ملامح التعاون في المجالات المواضيعية

مجال التعاون ووصف الملامح البارزة		محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	سنة البدء	التغييرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
تغيّر المناخ. دمج الأمن الغذائي والزراعة في المناقشات الدائرة حول تغيّر المناخ في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واستراتيجية مرفق البيئة العالمية والدعم القطري		1، 2، 6، 12، 13	2015	نفس المستوى	5-10	2.7 مليون
الاستجابة لجائحة كوفيد. إصدار بيان السياسات المشترك الموجز للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأمن الغذائي والتغذية والبيان الصادر في اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين		1، 2	2020	أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق	لا ينطبق
حالات الطوارئ. الاستجابة المشتركة لزيادة تفشي الجراد الصحراوي، والظواهر الجوية المتطرفة، والإنذار المبكر، وجلسات الإحاطة الإعلامية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة		1، 2	العقد الأول من القرن الماضي	أكثر	20-30	50 مليوناً
مجموعة الأمن الغذائي. قيادة المجموعة ودعم خطة الاستجابة الإنسانية. وانضمام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي في عام 2020		2	2010	أكثر	33	لا ينطبق
المنظور الجنساني. المبادرات المتخذة في البرنامجين المشتركين بشأن النهج المفوضية إلى تحول في المنظور الجنساني، وتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف		2، 5	2014	نفس المستوى	5-10	25-30 مليوناً
التغذية. تكوين "هيئة الأمم المتحدة للتغذية" لتعزيز تنسيق التغذية على المستويين العالمي والقطري		2	2018	أكثر	أكثر من 60	لا ينطبق
القدرة على الصمود. برامج الصمود ذات الأولوية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والنيجر، والصومال؛ ودعم خطة عمل الوكالات التي توجد مقرها في روما بشأن منطقة الساحل		1، 2	2017	نفس المستوى	20-30	< 100 مليون
التنمية الريفية. الخبرة الفنية والاستثمار في الأغذية والزراعة، وبناء القدرات في مجال التمويل الريفي		1، 2	2005	نفس المستوى	20-30	23 مليوناً
التغذية المدرسية. تحسين التغذية والأمن الغذائي للأطفال في سن المدرسة، بما يشمل إحداث تحول في الأداء في سياق جائحة كوفيد-19		1، 2	2010	أكثر	أكثر من 10	1 مليون
التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. إطلاق أول مبادرة مشتركة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (دقيق الكسافا المدعم في جمهورية الكونغو) وإعداد دليل الوكالات التي توجد مقرها في روما لرصد وتقييم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي		17	2017	أكثر	1	0.5 مليون
الشباب. مبادرات عالمية في إطار شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، والتعاون في تدريب شباب الريف على ريادة الأعمال		8	تُحدّد لاحقاً	أكثر	1-4	1.8 مليون

وفي سياق المحافل العالمية (الشكل 5)، للوكالات التي توجد مقارها في روما تاريخ عريق من التعاون، بما في ذلك التعاون في وضع التقرير الرئيسي عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وكذلك الاستجابة لحالات الطوارئ، حيث بدأ التعاون منذ نحو ثلاثة عقود. وتعاونت الوكالات الثلاث منذ عهد أقرب في مجالات أخرى، لا سيما الجهود المشتركة في الدعوة والبرمجة للاستجابة لجائحة كوفيد-19، وكذلك الاستعدادات لمؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية في عام 2021.

الشكل 5: ملخص لأبرز ملامح التعاون في المحافل العالمية

مجال التعاون. ووصف الملامح البارزة	تركيز أهداف التنمية المستدامة		التغييرات عن السنوات السابقة	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
	سنة البدء	التميز		
لجنة الأمن الغذائي العالمي. الدعم التقني والمالي الذي يشمل المساهمات التقنية في الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك بشأن النظم الغذائية والتغذية، وتوصيات السياسات بشأن الإيكولوجيا الزراعية والابتكارات الأخرى	1، 2	2010	نفس المستوى	675 000 دولار أمريكي (نقدًا/عينيًا) سنويًا من كل وكالة
الجلسة الرقمي الدولي للأغذية والزراعة. مذكرة مفاهيمية لإقامة منتدى شامل يسدي المشورة إلى الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى للمساعدة على تسخير فرص التحول الرقمي	1، 2	2020	نفس المستوى	لا ينطبق
حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. تقرير رئيسي يقدم توقعات تؤكد أن العالم لا يمضي في المسار الصحيح نحو تحقيق القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030 وأن الحالة تزداد تدهورًا بسبب آثار جائحة كوفيد-19	1، 2	1999	نفس المستوى	لا ينطبق
المنتدى السياسي الرفيع المستوى. يركز على "الإجراءات المعجلة" ومكرس لأثر جائحة كوفيد، وكذلك الأحداث الجانبية المتعلقة بإطلاق تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة	1، 2	2013	نفس المستوى	لا ينطبق
عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية. تقوم الأمانة بإعداد منتجات عالمية لتقديم الدعم التقني إلى عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستوى الإقليمي/الوطني، بما يشمل خطة لوضع 100 خطة عمل وطنية	1، 2	2019	أكثر	لا ينطبق
مؤتمر القمة العالمي بشأن النظم الغذائية. دعم مبعوث الأمم المتحدة، وأمانة مؤتمر قمة النظم الغذائية، والوكالة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة في ما يخص 3 من بين 5 مسارات عمل	1، 2، 8، 12، 13	2019	أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق
الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. أطلقها الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، لمعالجة الأزمات الممتدة والكوارث المتكررة، وللحد من مواطن الهشاشة، وإدارة المخاطر، من خلال سد الفجوة بين الشركاء في التنمية والعمل الإنساني. التقرير العالمي السنوي حول الأزمات الغذائية	1، 2	2016	أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق

دراسة حالة: الاستجابة لجائحة كوفيد-19

معالجة الفجوة - تحديد المشكلة وربطها بالأولويات الاستراتيجية

تمثل جائحة كوفيد-19 أزمة صحية وإنسانية تُهدد الأمن الغذائي والتغذية لملايين الأشخاص. وأدت الجائحة إلى تعطيل سلاسل الإمداد، وتسببت في حالات نقص، ورفعت الأسعار، وقد تولّد حالة طوارئ غذائية عالمية. والسبيل إلى معالجة الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وأي أولوية استراتيجية للوكالات التي توجد مقارها في روما للفترة 2020-2021 هو مضافة القوى على مستوى الوكالات الثلاث لمعالجة القضايا المطروحة في الخطة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19 من خلال استجابة منسقة للجائحة.

النهج - كيف؟

تحتلّ الوكالات التي توجد مقارها في روما، بفضل ولاياتها وأعمالها التكاملية في مجال الأمن الغذائي والتغذية، مكانة فريدة تمكّنها من دعم الحكومات في الاستجابة للتأثيرات السلبية الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على النظم الغذائية. وأمسكت الوكالات الثلاث معًا بزمام صياغة الموجز السياسي للأمين العام بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية.

ويتم تنسيق استجابة الوكالات التي توجد مقارها في روما لأزمة جائحة كوفيد-19 وتنفيذها على جميع المستويات الأربعة المبيّنة في مذكرة التفاهم (المستويات العالمية والمؤسسية والإقليمية والقطرية)، وتركز على أربع ركائز، هي: (1) البرمجة والتخطيط على المستوى القطري؛ (2) الدعم السياسي والتحليلي؛ (3) الدعوة وتبادل المعلومات؛ (4) استمرارية العمل.

النتائج - تحقيق ماذا؟

تشمل الأمثلة على النتائج الملموسة نشر مذكرة توجيهية للتخفيف من تأثيرات الجائحة على غذاء التلاميذ وتغذيتهم، وهي تمثل جهدًا مشتركًا بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وإنشاء مرفق البيانات العالمي في إطار الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية من أجل جمع البيانات عن الأمن الغذائي وتحليلها في الأزمات الغذائية والسياقات المعرّضة للخطر ومن أجل توجيه التخطيط والبرمجة المستندة إلى الأدلة والعمل الاستباقي.

وفي مجال الدعم السياسي والتحليلي، أجرت الوكالات الثلاث تقييمات للأثر مع الشركاء ساهمت في وضع خطط الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية. ومن بين البلدان الأحد عشر المشمولة بالتقييمات، شاركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 91 في المائة، وشارك برنامج الأغذية العالمي في 64 في المائة من التقييمات. وقدمت إسهامات مهمة أخرى بشأن تحليل جائحة كوفيد-19 كجزء من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وأشارت في تقديراتها إلى ازدياد عدد الأشخاص ناقصي التغذية بما يتراوح بين 83 و132 مليون شخص.

ومن الأنشطة الجديدة بالملاحظة في إطار مبادرات الدعوة، العمل مع أمانة جماعة شرق أفريقيا لوضع استراتيجية للنهوض والصمود من أجل مؤسسات الأعمال الصغرى والصغيرة والمتوسطة في قطاع الأغذية الزراعية في شرق أفريقيا في مرحلة ما بعد كوفيد-19.

التحديات وعوامل التمكين والدروس المستفادة

نظرًا للارتفاع المتواصل في حالات الإصابة وحالات الإغلاق المختلفة في جميع أنحاء العالم، تعذر استمرار كثير من الأنشطة التعاونية التي تضطلع بها الوكالات الثلاث كما كان متوقعًا من قبل. وفي حين أن القيود المادية تُشكل عائقًا أمام الأنشطة التي كانت مقررّة فإن الحاجة إلى إعادة هيكلة البرامج والمشاريع وتكييفها استجابةً للسياق الحالي باتت أيضًا على رأس أولويات المكاتب القطرية. غير أن الجائحة شكلت قوة دافعة جديدة لمبادرات الوكالات الثلاث. وأُخذت هذه المبادرات في إطار من التعاون الوثيق بين الأفرقة على الأرض داخل هذا السياق الجديد. لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الملحق بـ.

دراسة حالة: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

معالجة الفجوة - تحديد المشكلة وربطها بالأولويات الاستراتيجية

تُشكل المساواة بين الجنسين حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان وتُساهم بدور محوري في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة التي تُشكل فيها النساء نسبة كبيرة من القوة العاملة التي تستأثر بما متوسطه 43 في المائة من العمالة الزراعية على نطاق العالم. وثمة أدلة تثبت أن حصول المرأة على التعليم وتنمية المهارات والخدمات والمدخلات الإنتاجية وفرص العمل على قدم المساواة مع الرجل يمنحها قدرًا أكبر من الحماية من التمييز والعنف الجنساني، ويمكن أن يساهم بدور أكبر في القضاء على الفقر.

النهج - كيف؟

تُشارك الوكالات التي توجد مقارها في روما في عدد من الأنشطة والشركات لمعالجة المساواة بين الجنسين.

1- من خلال اتفاق منحة مع الاتحاد الأوروبي، تُنفذ الوكالات مُهجًا تفضي إلى تحول في المنظور الجنساني من أجل تغيير المعايير الجنسانية ومعالجة تفاوتات القوة. وبدأ في عام 2019 البرنامج المشترك بشأن النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني بهدف الإسهام في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة عن طريق معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، لا سيما في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، تُهدف المبادرة إلى دمج مُهج التحول الجنساني في حوارات السياسات وتصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وسائر طرق العمل في الوكالات التي توجد مقارها في روما خلال الفترة من عام 2019 إلى عام 2022.

2- يمثل البرنامج المشترك بشأن "تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف" شراكة عريضة بين الوكالات الثلاث وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويستفيد هذا البرنامج من ولاية كل وكالة وميزتها النسبية وقوتها المؤسسية لتحقيق تحسينات دائمة وعلى نطاق أوسع في سُبل عيش النساء الريفيات وحقوقهن، بما يشمل النساء الشابات. ومنذ عام 2014، يُنفذ هذا البرنامج أنشطة في إثيوبيا ورواندا وغواتيمالا وقيرغيزستان وليبيريا ونيبال والنيجر. ويركز البرنامج على أربعة نواتج رئيسية هي: (1) تحسين الأمن الغذائي والتغذوي؛

(2) زيادة الدخل للحفاظ على سُبل العيش؛ (3) تعزيز القيادة والمشاركة في صنع القرار؛ (4) بيئة السياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية.

النتائج - تحقيق ماذا؟

في إطار البرنامج المشترك بشأن النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني، وضعت الوكالات التي توجد مقارها في روما مؤخرًا مشروع نظرية تغيير لُنهج التحول الجنساني (في سياق الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة) لاختبارها ميدانيًا وخلاصة 15 ممارسة جيدة بشأن نُهج التحول الجنساني. وتم تحديد بلدان الأعمال الميدانية، ويجري وضع اقتراحات مفصلة، ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ في إكوادور وملاوي في مطلع عام 2021.

ووصل البرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف إلى أكثر من 75 000 امرأة و384 فرد من أفراد أسرهن من خلال سلسلة من التدخلات لدعم تمكين المرأة. وتشمل بعض النتائج الرئيسية التي تحققت حتى الآن زيادة بلغت نسبتها في المتوسط 107 في المائة في الإنتاج الزراعي؛ وأكثر من 2.5 مليون دولار أمريكي من المبيعات؛ وتولي النساء دور القيادة أو العمل مع نساء في مناصب قيادية رئيسية في 81 في المائة من منظمات المنتجين الحاصلة على الدعم؛ وتنظيم أكثر من 16 000 امرأة في جماعات ادخار؛ واكتساب 4 000 موظف حكومي على مهارات معززة في تعميم المنظور الجنساني، والميزة المراعية للاعتبارات الجنسانية، وحقوق المرأة.

التحديات وعوامل التمكين والدروس المستفادة

تتعاون أفرقة الشؤون الجنسانية في الوكالات التي توجد مقارها في روما منذ أمد بعيد في مختلف المجالات، مثل العمليات، والدعوة، وحوار السياسات، وغيرها، وتُشارك في حلقات منتظمة لتبادل المعرفة، والدعم والتعلم بين الأقران. وتظهر هنا الفروق في الولايات والنُهج التشغيلية لدى الوكالات الثلاث وشركائها من الأمم المتحدة كعامل تمكيني واضح لتحسين النتائج وتُشكل ميزة نسبية.

وبالإضافة إلى ذلك، وانطلاقًا من التعليقات النوعية المقدمة حتى الآن من أفرقة الشؤون الجنسانية في الوكالات الثلاث، باتت الاستثمارات (الوقت والموارد الرأسمالية) في نُهج التحول الجنساني والهياكل التحفيزية، مثل جوائز تعميم المنظور الجنساني، تُشكل عوامل رئيسية محرّكة في الإسهام في تغيير التصورات الذهنية التنظيمية داخل الوكالات. وأشارت الأفرقة إلى التحول المقبول في جودة التدخلات وأثرها مع مرور الوقت.

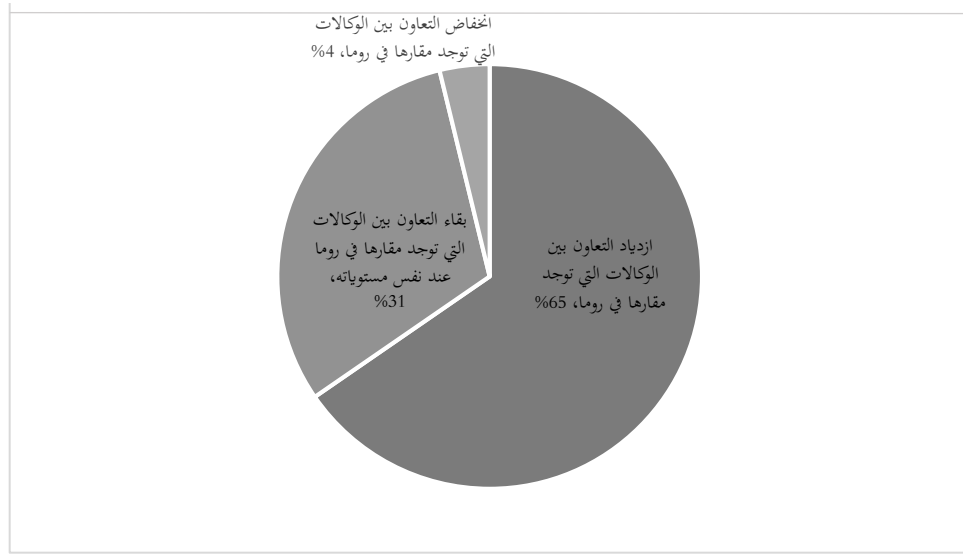
ويكمن التحدي الرئيسي الذي يواجهه البرنامج المشترك لتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف في إمكانية التنبؤ بالتمويل. ويتعين بناء شراكات جديدة وتعبئة الموارد لتوحيد الآثار المتحققة حتى الآن وتكرارها وتوسيعها لمعالجة الحواجز الهيكلية والبنوية التي تتطلب التزامًا طويل الأجل وجهودًا متكاملة أكثر تعمقًا.

واو - التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستوى القطري

يتجلى أثر التعاون بين الوكالات الثلاث في أوضح صورته على المستوى القطري (الركيزة 2 من مذكرة التفاهم العالمية بين الوكالات التي توجد مقارها في روما) وقد ازداد التعاون بين الوكالات بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة. وفي عام 2017،

تعاونت جميع الوكالات الثلاث على المستوى القطري في 33 بلدًا، بينما نُفذت برامج مشتركة من خلال العمل المشترك في عام 2019 في حوالي 60 بلدًا. وتثبت ردود الأفعال المستخلصة من الاستقصاءات تحقيق نمو قوي - يُظهر الشكل 6 مستويات مماثلة أو مستويات متزايدة من التعاون في 96 في المائة من المكاتب القطرية لبرنامج الأغذية العالمي التي شملها المسح.⁹ وأثرت جائحة كوفيد تأثيرًا كبيرًا على أنشطة البرامج المقررة في كثير من البلدان (وذلك في جانب منه بسبب صعوبات الوصول مع الشركاء وأصحاب المصلحة)، ولكن التعاون ازداد في الوقت نفسه فعليًا في أكثر من 44 في المائة من البلدان التي قامت بالإبلاغ.

الشكل 6: اتجاهات التعاون على المستوى القطري



ويشير المسح القطري إلى قيام تعاون في أكثر من 80 في المائة من البلدان التي يوجد فيها حضور لما لا يقل عن اثنتين من الوكالات. ويعرض الشكل 7 لمحة عامة عن الفئات الرئيسية للتعاون والعدد التقديري للمكاتب القطرية التي تُنفذ أنشطة في كل فئة. وتُشير التقديرات إلى أن الوكالات الثلاث تُشارك في فئتين أو أكثر من فئة من فئات التعاون في 50 في المائة من الأنشطة، مما يدل على نمو مشجّع في التكامل العام.¹⁰

الشكل 7: العدد التقديري للبلدان التي يوجد فيها تعاون بحسب فئة النشاط

السياسات/الدعوة	التخطيط - الاستراتيجيات	البرمجة المشتركة
35	50	60

⁹ إن بيانات عملية المسح المشار إليها في هذا القسم مستمدة من مسح 45 جهة اتصال على مستوى المكاتب القطرية. وفي السنوات المقبلة، ستستكمل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مسح التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على أساس المداورة.

¹⁰ استنادًا إلى بيانات الاستقصاء الذي أجرته جهات الاتصال التابعة لبرنامج الأغذية العالمي بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

دراسة حالة: بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل

معالجة الفجوة - تحديد المشكلة وربطها بالأولويات الاستراتيجية

تواجه منطقة الساحل سلسلة من التحديات المستمرة (مثل الجفاف، والفيضانات، والنزاع، وعدم استقرار الحكومات، وما إلى ذلك، والآن جائحة كوفيد-19) مما أدى إلى ازدياد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويمكن للوكالات التي توجد مقرها في روما، من خلال خبراتها في مجال النهوض بالأمن الغذائي والتغذية السليمة والإنتاجية الزراعية والتنمية الريفية، أن تسهم بدور مهم في الجهود الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية لتحقيق الازدهار في منطقة الساحل وبناء قدرتها على الصمود وإرساء الاستقرار فيها، وسد الفجوة بين المساعدة الإنسانية والجهود الإنمائية.

النهج- كيف؟

وضعت الوكالات خطة عمل لتوسيع نطاق التعاون من أجل دعم السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والفئات الضعيفة الأخرى في منطقة الساحل. وحددت الخطة ثلاثة مجالات عمل: (1) تعزيز الظروف المعيشية للسكان الضعفاء من خلال تحسين سبل الحصول على الغذاء، والخدمات الأساسية الجيدة، والبنية التحتية؛ (2) معالجة الأسباب الجذرية لمواطن الهشاشة في المجتمعات المحلية الريفية، بما يشمل الهشاشة في مواجهة الكوارث والمخاطر المناخية لتعزيز قدرة سبل العيش على الصمود، وتحسين الأمن الغذائي والتغذية؛ (3) تحسين الإدماج الاجتماعي والحد من التفاوتات بين الجنسين، والحوار السلمي، وإدارة النزاعات على الموارد الطبيعية، من أجل الإسهام في بناء السلام والحفاظ عليه.

النتائج - تحقيق ماذا؟

تطلبت القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 تعديل تنفيذ الأنشطة على المستوى القطري، وعملت الوكالات الثلاث على إعادة توجيه البرامج وتخطيط التدخلات على نحو يكفل تحقيق الأمن الغذائي في المنطقة.

وفي إطار معالجة التحديات في المنطقة، ستوقع الوكالات مذكرة تفاهم مع المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وستطلق أنشطة في الفصل الأول من عام 2021 من خلال مشروع إقليمي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقدر قيمته بمبلغ 180 مليون دولار أمريكي في بوركينافاسو، وتشاد، والسنغال، ومالي، وموريتانيا، والنيجر. وقام مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة بتيسير عملية تصميم المشروع بالتعاون الوثيق مع جميع الوكالات والحكومات. ويهدف المشروع إلى تعزيز القدرة العامة على الصمود والتخفيف من آثار أزمة كوفيد-19، والنزاعات، وتغيّر المناخ، من خلال النهج التالية: (1) تعزيز القدرة الإنتاجية، لا سيما في المناطق الحدودية وأسواق المدخلات والمنتجات الزراعية الإقليمية عبر الحدود؛ (2) تنفيذ معاملات الأمن والسلامة لتحفيز مزيد من النشاط الاقتصادي الموثوق والأمن؛ (3) تطبيق نهج النظم الغذائية من أجل تحقيق الاستدامة من منظور اقتصادي واجتماعي وبيئي.

التحديات وعوامل التمكين والدروس المستفادة

حدّدت الوكالات الثلاث عدة عوامل تُساهم في نجاح جهودها التعاونية في منطقة الساحل. وتشمل هذه العوامل ما يلي:

- (1) إطار مشترك لتخطيط العمليات وتنسيقها؛ (2) أنشطة التخطيط والبرمجة المشتركة من خلال نُهج التخطيط التشاركي، مثل استخدام النهج الثلاثي¹¹ مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية؛ (3) الاستهداف المشترك للأسر الفقيرة للاستفادة من حزمة مشتركة من المساعدة؛ (4) تنفيذ حزمة متكاملة من الأنشطة المتعددة السنوات ومتعددة القطاعات؛ (5) الشركاء المنفذون المشتركون.

ملاحظات بشأن أنشطة البرمجة المشتركة | يغطي التعاون في البرمجة المشتركة إجمالاً حوالي 60 بلداً على نطاق العالم، وتقدر قيمته بحوالي 220 مليون دولار أمريكي. وبينما تشير التقديرات إلى أن تمويل معظم برامج التعاون يقل عن 10 ملايين دولار أمريكي، بما يشمل الدعم الذي تقدمه فرنسا لبرنامج مشترك في النيجر، فإن التمويل في عدد من المشاريع يزيد على ذلك كثيراً، بدءاً من تمويل متعدد السنوات ومشارك بين كندا والوكالات التي توجد مقارها في روما للقدرة على الصمود في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال والنيجر (50 مليون دولار كندي) بتمويل من حكومة كندا، ومشاريع إضافية في جمهورية الكونغو الديمقراطية (من المتوقع أن تصل إلى 120 مليون دولار أمريكي في برنامج مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي/منظمة اليونيسيف، بتمويل ألماني) واليمن (51 مليون دولار أمريكي) والبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/اليونيسيف/برنامج الأغذية العالمي الذي سينطلق قريباً في الصومال (50 مليون دولار أمريكي)، الممول أيضاً من ألمانيا. وتشمل الأنشطة الرئيسية أيضاً التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، ودعم صغار المزارعين وسلاسل القيمة، وتعزيز القدرة على الصمود، وتسريع التقدم في التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف. ولقد عملت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي أيضاً على برنامج مشترك يتعلّق بالقدرة على الصمود وعلى أنشطة إنقاذ فوري للأرواح وسبل العيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية بفضّل تمويل من بلجيكا. ويتم الاضطلاع بنسبة كبيرة من المشاريع بالتعاون مع الشركاء الآخرين في الأمم المتحدة، مثل منظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية. ويقدم الشكل 8 لمحة عامة عن التعاون في مجال البرمجة المشتركة.¹²

¹¹ يتمثل النهج الثلاثي في: (1) تحسين الحصول على الأغذية والخدمات الأساسية والبنى التحتية؛ (2) وتقوية القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والصدمات الأخرى؛ (3) وتعزيز الإدماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وتسوية النزاعات على الموارد الطبيعية.

¹² يستند الشكل 8 إلى المسح الذي أجرته جهات الاتصال التابعة لبرنامج الأغذية العالمي باستثناء الشكل الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يستند إلى نسبة العمل التعاوني المضطلع به في البلدان التي يتواجد فيها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الشكل 8: ملخص التعاون في البرمجة المشتركة

النسبة المئوية التقريبية للبلدان التي لديها تعاون مشترك	طبيعة التعاون
22	جميع الوكالات الثلاث التي توجد مقرها في روما
6	برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية
72	برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة
64	منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية
41	الوكالات الثلاث بالإضافة إلى وكالات أخرى من الأمم المتحدة

ويشمل أحد المكونات المهمة للتعاون البرمجي شراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يدعم في إطارها مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة عمليات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الرامية إلى تصميم والإشراف على المشاريع الاستثمارية التي من شأنها أن تخفف الفقر في المناطق الريفية، وتحسن الأمن الغذائي، وتعزز التحول الريفي. وتشمل المكونات القطاعية المهمة تنمية سلاسل القيمة، وبناء القدرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية، وتحسين سبل الوصول إلى التمويل، وتشغيل الشباب، والتنمية المجتمعية، وتنمية مصائد الأسماك والثروة الحيوانية. ودعم المركز خلال السنوات الخمس الأخيرة تصميم 48 مشروعًا استثماريًا ممولاً من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة بلغت في مجموعها 4.3 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك 7 مشاريع في عام 2019 بما قيمته 1.3 مليار دولار أمريكي.

ملاحظات على التخطيط والاستراتيجيات المشتركة | يُشكل التخطيط والاستراتيجيات المشتركة أول عناصر البرمجة وأعمال السياسات على المستوى القطري، وشهدت السنوات الأخيرة زيادات كبيرة في عدد البلدان المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة الاستراتيجية المشتركة. ونُفذت المبادرات الاستراتيجية الرئيسية من خلال التعاون المشترك في التحليل القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، ويشترك حاليًا ما يتراوح بين 5 بلدان و15 بلدًا في العملية أو انتهوا منها مؤخرًا. ومع ذلك، فإن درجة تعاون الوكالات الثلاث في الصياغة الفعلية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة تبدو متباينة. وفي بعض الحالات، تولت الوكالات الثلاث قيادة مجموعات المعجلين وأنشطة التخطيط الاستراتيجي الأخرى، بينما يمثل فريق الأمم المتحدة القطري مركز الثقل في التعاون في بلدان أخرى.

دراسة حالة: البرامج التجريبية القطرية المشتركة للوكالات التي توجد مقرها في روما

معالجة الفجوة - تحديد المشكلة وربطها بالأولويات الاستراتيجية

أعيد تصميم إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة كي يُشكل أهم إطار تخطيطي لتوفير المساعدة الإنمائية من منظومة الأمم المتحدة برمتها على المستوى القطري. وفيما يتعلق بالوكالات التي توجد مقرها في روما، يعني ذلك جهودًا جماعية أكثر طموحًا وتكاملاً لوضع نهاية للجوع، وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز الإنتاج الغذائي المستدام، والنهوض برفاه الفئات الأشد ضعفًا. وقامت الوكالات الثلاث، ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وبهدف (أ) تنسيق التفكير الاستراتيجي والبرامجي، و(ب) دعم الأولويات الوطنية صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بتصميم برامج وخطط قطرية مشتركة في ثلاثة بلدان تجريبية: إندونيسيا، وكولومبيا، والنيجر.

النهج - كيف؟

تواصل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي الاسترشاد وتحمل المسؤولية عن الخطط الاستراتيجية القطرية وأطر نتائجها، وكذلك الجيل الجديد من أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والتحليلات القطرية المشتركة الداعمة لها. وإدراكًا لعدم وجود نموذج واحد يناسب جميع الحالات، تُطبَّق نُهج ونماذج مختلفة في التعاون بسبب التنوع الكبير في السياقات القطرية والأولويات الإنمائية الوطنية. ولذلك تشمل الخطط القطرية المشتركة الثلاث تحليلًا موجزًا للسياق القطري، ونظرية تغيير مبسطة، وأنشطة مشتركة متفق عليها، ومجالات لتوسيع النطاق و/أو التكرار.

النتائج - تحقيق ماذا؟

تختلف المنطلقات باختلاف البلدان تبعًا للسياق القطري ومستوى التعاون القائم بين الوكالات التي توجد مقرها في روما، مما يُسفر عن ثلاث استراتيجيات مختلفة.

في كولومبيا، اتفقت الوكالات الثلاث على تنظيم التعاون على ثلاثة مستويات مختلفة: (أ) المستوى الاستراتيجي، أي الرؤية المشتركة للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ (ب) المستوى التشغيلي الجاري، أي البرامج والمبادرات الجارية؛ (ج) والمستوى البرامجي، أي المبادرات المستقبلية التي يمكن توقع اتخاذها من خلال البرامج المشتركة. ووافقت الحكومة على إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في مارس/آذار 2020، ووضعت اللمسات الأخيرة على الخطة القطرية المشتركة للوكالات الثلاث.

وفي إندونيسيا، تم الانتهاء من عملية رسم الخرائط ووضع خطة استراتيجية مرتبطة بنتائج إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة ومواءمتها مع الأولويات الإنمائية الوطنية في أبريل/نيسان 2020. وحددت هذه العملية الأنشطة المشتركة بين الوكالات الثلاث في المجالات التالية: (1) النظم الغذائية؛ (2) والتنمية الاقتصادية الشاملة وسبل العيش المستدامة؛ (3) والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما يشمل قضايا الصمود في وجه التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية.

وفي النيجر، وضعت الوكالات الثلاث نظرية تغيير لتحسين مواءمة الأعمال المشتركة الجارية والمقبلة للوكالات الثلاث ضمن إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية وإطار عمل الأمم المتحدة المقبل للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ووضعت خطة عمل من خلال عملية تشاورية بين الوكالات الثلاث والحكومة وعدد من الشركاء في الأمم المتحدة. وتركز على ما يلي: (أ) تكرار البرامج القائمة في مناطق جديدة؛ (ب) وتوسيع نطاق البرامج الحالية كي تشمل شركاء مثل اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

التحديات وعوامل التمكين والدروس المستفادة

أثر وضع خطط قطرية مشتركة للوكالات التي توجد مقارها في روما بصفة عامة تأثيراً إيجابياً على الجهود التعاونية، مما دفع نحو الأخذ بمنظور مشترك وتنسيق الإسهام في فريق الأمم المتحدة القطري وفي سياق إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن إدراج الوزارات الحكومية والشركاء في المشاورات يبني الثقة والتأييد لعملية التنمية الاستراتيجية. ويمكن أن يُشكل ذلك أيضاً مدخلاً يتيح لشركاء آخرين الإسهام في الأنشطة المشتركة للوكالات الثلاث. وتلتزم الوكالات بالعمل معاً؛ غير أن تنفيذ هذه الأنشطة المشتركة سيواجه تحديات ما لم يتم توفير تمويل متعدد السنوات.

زاي - التعاون في مجال الخدمات المؤسسية

يجري تنفيذ طلب الأعضاء بشأن إجراء تقييم لجدوى التعاون في الخدمات المؤسسية الحالية والمقبلة وسيتم الانتهاء منه في نهاية عام 2020. ويقدم القسم التالي موجزاً للنطاق والتقدم الذي تحقق في الخدمات المؤسسية المشتركة على المستوى القطري وعلى مستوى المقر فيما يتصل بالخدمات المؤسسية.

وعلى المستوى القطري، تلتزم الوكالات التي توجد مقارها في روما التزاماً تاماً ببرنامج الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة الرامي إلى تحقيق الوفورات في التكاليف الإدارية والتشغيلية التي يمكن إعادة استخدامها في الأنشطة التنموية. وفي هذا السياق، يتمثل الغرض من ذلك في أن تدمج الوكالات التي توجد مقارها في روما جهودها مع جهود الأمم المتحدة بدلاً من أن تطلق مبادرات منعزلة خاصة بها.

ويشمل نطاق عمليات أعمال مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كامل مجموعة "الخدمات المؤسسية" المحددة في مذكرة التفاهم بين الوكالات الثلاث، وهي: "الموارد البشرية، والخدمات الصحية، وتكنولوجيا المعلومات، والسفر، والمباني المشتركة للمكاتب القطرية، وأنشطة الشراء المشتركة والتعاونية، والمسؤولية البيئية في على مستوى المنظمة".

وُثِّجَ بالتالي جميع الوكالات على تقييم طرق عملها الحالية بهدف تحديد مجالات تعزيز التعاون¹³ من خلال استراتيجية عمليات تسيير الأعمال وإمكانية توحيد¹⁴ مجموعة مختارة من الخدمات المحددة في مكتب الدعم الإداري المشترك، ويُستخدم الإطاران كلاهما لتنفيذ جدول أعمال الكفاءة.

الشكل 9: التعاون في عمليات الأمم المتحدة

لتسيير الأعمال في المستقبل على المستوى القطري



وبالنسبة إلى المجالات التي تقدم فيها الخدمات المؤسسية المشتركة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، يمكن تقديم ما يُقدَّر بنسبة 71 في المائة من هذه الخدمات تحت قيادة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على المستوى القطري (انظر الشكل 9). وسيستمر تنفيذ الأنشطة المتبقية بصورة منفصلة في إطار العمليات الخاصة بكل وكالة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي قيادة تعميم مكتب الخدمات الإدارية المشتركة في العالم، على أن يكون موعد التنفيذ المستهدف هو عام 2022، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن الانتقال إلى هذا النموذج في العمل لن يكون فوراً وسيعتمد بشدة على الظروف وقدرات فريق الأمم المتحدة القطري في كل بلد على حدة.

التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستوى

القطري | هناك حالات على المستوى القطري، تبين فيها أن المباني المشتركة تُشكل عاملاً تمكينياً؛ والواقع أنه يمكن للأماكن المشتركة بين الوكالات أن تُسهم في تحقيق زيادات في الكفاءة من خلال خدمات المرافق المشتركة، مثل والمرافق، والصيانة، والخدمات الأخرى.

التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على مستوى المقر | يمكن اعتبار التعاون القائم على مستوى المقر بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في مجال الخدمات المؤسسية كبيراً (أنظر الملحق الثاني). ولقد تم تحقيق ذلك من خلال الالتزام الذي يبديه أصحاب الأعمال والإدارة الكفوءة لكل وكالة، ما سمح بتحديد الفرص المتاحة على الرغم من الاختلافات في نُظم إدارة الموارد، والإجراءات، واتفاقات الحكومات المضيفة، وإيقاع العمل. وتقوم الوكالات التي توجد مقارها في روما، من خلال مختلف منتديات التعاون، بتحسين الكفاءات وإزالة الازدواجية عن طريق التبادل النشط للمعرفة و/أو المناقصات المشتركة و/أو "التشارك"¹⁵ في عقود المشتريات عبر فريق المشتريات المشتركة؛ والمفاوضات المشتركة مع شركات الطيران

¹³ يعني التعاون قيام الكيانات داخل البلد بتحديد طرق للعمل معاً باستخدام ملاك الموظفين القائم والموارد الأخرى، مع التركيز على القضاء على

الازدواجية، والاستفادة من القوة التفاوضية المشتركة للأمم المتحدة، وتعظيم وفورات الحجم.

¹⁴ يعني التوحيد أن الكيانات داخل البلد تحدد طرقاً للجمع بين نفس الأنشطة أو بين أنشطة مماثلة تقوم بإجرائها مما يؤدي إلى تحقيق كفاءات في الوقت ويوفر بذلك موارد لاستخدامها في أنشطة البرامج أو الدعم الأخرى.

¹⁵ شكل محدد من أشكال التعاون في منظومة الأمم المتحدة في مجال الشراء، وهو يقوم على أساس النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة ويقوم فيه كيان ما باستخدام عقود الكيان الأخر مع بائعي السلع والخدمات. وهو يمكّن الكيانات من تقليل عمليات مراجعة المشتريات بصورة أكبر في الحالات التي يتركز فيها إلى التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة.

والتحالفات للحصول على خصم مسبق على الأسعار الخاصة بالشركات وعلى فوائد إضافية أخرى؛ ولوحة مشتركة لتحديد المبالغ الإجمالية لمستحقات السفر؛ والاستخدام المشترك لمركز Da Vinci Point التابع لبرنامج الأغذية العالمي؛ واستخدام خدمات مركز الحجوزات والطيران الخاص بالعاملين في المجال الإنساني (Humanitarian Booking Hub and Aviation) التابع لبرنامج الأغذية العالمي خلال حالة الطوارئ المتصلة بجائحة كوفيد-19؛ والمناقشات المشتركة مع الحكومة الإيطالية بشأن الامتيازات والحصانات؛ والتدريب الأممي المشترك؛ وخدمات الطباعة المشتركة والاستخدام المشترك لخدمة الحقيبة الدبلوماسية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة لإرسال المراسلات مع حصانة دبلوماسية؛ واستضافة الفعاليات المؤسسية؛ والمبادرات المشتركة المتعلقة بالتخضير والمرافق المستدامة وإدارة الخدمات؛ واستمرار العمل وتوفير الخيارات الاحتياطية للمباني في حالات الطوارئ؛ والتنسيق في مجال الاستجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك مواءمة خطط استمرار العمل، والاجتماعات المشتركة مع السلطات الإيطالية كجزء من فريق الإدارة العليا لإيطاليا، والنهج المشترك لخطط العودة إلى المكاتب، والمشتريات المشتركة للمعدات الوقائية.

وإزداد توطيد التعاون من خلال بيان الاعتراف المتبادل، والمبادئ التمكينية لإصلاح الأمم المتحدة، وزيادة سرعة العمليات، وإزالة عقبات التعاون الناشئة عن السياسات والقواعد والإجراءات المتعارضة أو غير المتوافقة بين كيانات الأمم المتحدة.

ويتسم التعاون الحالي في مجتمع التحقيقات الخاص بالوكالات التي توجد مقرها في روما بالقوة، حيث مثلاً: تستخدم كل منظمة خدمات التحقيق الخاصة بالمنظمة الأخرى كلما كان هناك حاجة إلى المساعدة أو القدرات الإضافية في قضايا محددة؛ ويجري التدريب على سياسة منع أعمال التحرش الجنسي، والاستغلال الجنسي، والاعتداء الجنسي والتصدي لها، بصورة منتظمة بحضور وكالات متعددة؛ ويتم تنظيم الاجتماعات السنوية لمكاتب المفتشين العامين في الوكالات التي توجد مقرها في روما لتبادل المعرفة والممارسات الجيدة؛ وتجري التحقيقات المشتركة عند الاقتضاء؛ وتقوم الوكالات بصورة روتينية بإدارة التحقيقات الخاصة بموظفي وكالات أخرى في حال وجود تضارب في المصالح ضمن وظائف الإشراف. ولن يكون تجميع الخبرات في روما في هذه الميادين بالذات بمثابة استخدام فعالة للموارد ومن شأنه أن يزيد أوجه عدم الكفاءة وأن يؤدي أيضاً إلى رفع التكاليف من خلال ازدواجية الخبرات الموجودة والمستخدمه أصلاً. وعلى اعتبار أنّ لكل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي مزيداً من القواسم المشتركة التشغيلية مع وكالات وصناديق وبرايمج أخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً مما لديها مع بعضها البعض، قد يتمثل حلّ فعال أكثر في تشكيل مجموعة من المحققين على نطاق الأمم المتحدة في حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تعني أكثر من وكالة واحدة من وكالات الأمم المتحدة عوضاً عن التركيز على تقاسم الموظفين بين الوكالات التي توجد مقرها في روما دون سواها.

وهناك قيود على تقاسم الخدمات بسبب اختلاف نظم تخطيط الموارد المؤسسية، والقواعد واللوائح التنظيمية السارية، والأولويات التشغيلية، والمستويات المختلفة للامركزية، وغير ذلك من العوامل المحددة لعمليات تسيير الأعمال. وفي سبتمبر/أيلول 2019، اشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في إجراء دراسة عن تخطيط الموارد المؤسسية واستعراض أوجه التوافق المحتملة داخل الوكالات التي توجد مقرها في روما تناولت باستفاضة التوصيات والاستنتاجات الواردة في دراسة التشغيل البيئي في منظومة الأمم المتحدة لعام 2015. وخلصت الدراسة إلى أن التشغيل البيئي، على الرغم من أنه يُشكل عاملاً تمكينياً كجزء من عملية التحول في الأعمال، فإنه يمكن، في حال تنفيذه، أن ينطوي على تكاليف أكثر مقارنة بما يحققه من فوائد. وتتمثل الأولوية المطلقة في مواءمة سياسات الوكالات

وإجراءاتها وقواعدها الإدارية ولوائحها التنظيمية. واعتراضاً منها بالأولية المركزية التي تتمتع بها المواءمة، تجري الوكالات الثلاث مشاورات في ما بينها وتسعى إلى التعاون بقدر أكبر من المنهجية في الحوار العام بشأن تحول الأعمال في الأمم المتحدة.

وتجري مكاتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، في إطار برامج عملها المعتمدة للفترة 2020-2021، تقييماً مشتركاً مستقلاً بشأن التعاون بين وكالتين أو ثلاث من الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار الركائز الأربع المحددة في مذكرة التفاهم الشاملة المبرمة بين الوكالات الثلاث (2018). وسيُنصب التركيز الرئيسي على التعاون على المستوى القطري، ذلك أن التعاون على هذا المستوى سيؤثر في نهاية المطاف على حياة أشد الناس ضعفاً وسُبل عيشهم، وسيُسهل بدور مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وسيجري الانتهاء من التقييم بحلول ديسمبر/كانون الأول 2021 وسيتم الاسترشاد به لتحديد التوجه المستقبلي للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

ثالثاً - الدروس المستفادة

عند استعراض التقدم المحرز في التعاون، من المهم النظر في الدروس الحاسمة المستفادة خلال السنوات الخمس الأخيرة، لا سيما منذ اعتماد مذكرة التفاهم في عام 2018. ويركز هذا الفصل على عوامل التمكين، وكذلك تحديات التعاون، ويستند إلى البيانات التي تم جمعها من المقار الرئيسية واستقصاءات المكاتب القطرية والمقابلات مع مصادر البيانات، ومن خلال الاستفادة كذلك من الاستنتاجات الواردة في مجموعة متنوعة من التقارير والتقييمات¹⁶. وفي حين أن البيانات التي تم جمعها من الاستقصاءات هي بيانات عن التصورات، فقد ثبتت صحتها عند مقارنتها مع التقارير البحثية المتاحة والبيانات المستمدة من المقابلات، وتُشكل ركيزة مفيدة للحوار التطلعي المشترك.

وجدير بالإشارة أن الفريق الذي يجري التقييم المستقل المشترك بين الوكالات التي توجد مقارها في روما سيضع نظرية تغيير أثناء المرحلة الاستهلالية، وهي عملية ستستفيد منها القيادة في الوكالات الثلاث لتوفير التوجيه والدعم في تفعيل التعاون. والواقع أن ثمة اتفاقاً واسعاً على الحاجة إلى معيار مشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما يتم على أساسه تقييم الوكالات الثلاث. ويمكن وضع مؤشر نوعي (مثل العلاقات؛ والتفاعل؛ والاستعداد؛ وما إلى ذلك) للدفع نحو حوار نوعي مختلف بين المنظمات. وستتعيّن اختبار ذلك وصقله وتعديله مع مرور الوقت للتأكد من أنه يحقق الغرض المنشود، وهو قياس مدى ملاءمة الأنشطة وما تحقّقه من تقدم قياساً بالخطط الموضوعية.

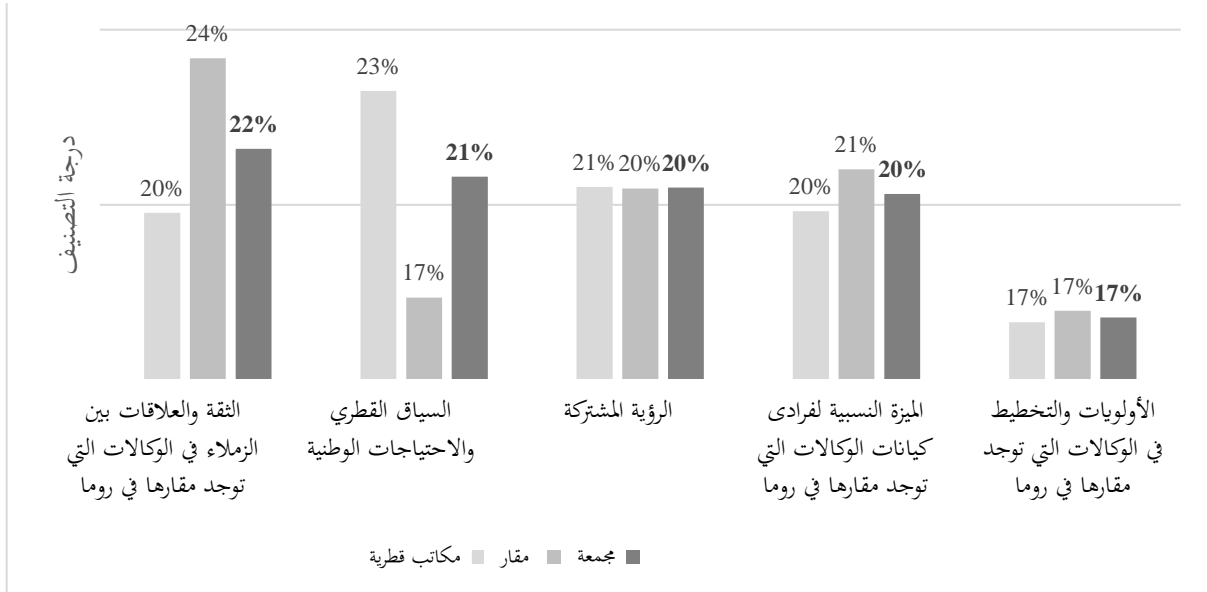
¹⁶ تشمل الموارد المفيدة للتقارير ما يلي: التعاون على المستوى القطري بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي (شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف)، 2019؛ والتعاون من أجل تعزيز القدرة على الصمود - دراسة حالة قطرية - كينيا؛ والتعاون من أجل تعزيز القدرة على الصمود - دراسة حالة قطرية - النيجر؛ وجمع وتحليل التعاون في العمل الثنائي أو الثلاثي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، 2012-2017.

حاء - عوامل تمكين التعاون

وعند دراسة عوامل تمكين التعاون (انظر الشكل 10)، يُنظر إلى "الثقة والعلاقات بين الزملاء في الوكالات التي توجد مقارها في روما" باعتباره أهم شرط لبيئة تفضي إلى التعاون بين الوكالات الثلاث. وتتسم العلاقات بين الموظفين بأهميتها الجوهرية. فعلى مستوى المقر، تُسهم الشبكات القطاعية المتنامية بدور كبير في أنشطة التعاون، غير أن إمكانات التعاون لا تزال مرهونة ببلورة فهم مشترك وتحقيق المراعاة لولايات كل منظمة. وعلى مستوى المكاتب القطرية، تعتمد درجة السعي إلى التعاون مرة أخرى على الثقة التي غالبًا ما تعتمد على القادة والموظفين التقنيين الرئيسيين وعلاقاتهم مع الموظفين في الوكالات النظرية. وأشارت التعليقات إلى الفوائد التي تحققت على مستوى الشفافية والاحترام، فقد ذكر أحد من أجريت مقابلات معهم إلى أن: "النجاح يعتمد على الناس والثقة. وتتألف المؤسسات من أفراد؛ ويتطلب التعاون المؤسسي الفعال بناء الثقة الشخصية في هذا المجال. وفيما يتعلق بالاستراتيجية، نحتاج إلى أن يكون المنطلق هو الأشخاص والأفراد في البلد أولاً". وتحدث آخرون عن كيفية اعتماد البرمجة المشتركة في معظمها على العلاقات بين الأفراد، غير أنها ينبغي أن تستند إلى السياسات والقيادة.

وكما هو متوقع، صنّفت المكاتب القطرية "السياق القطري والاحتياجات الوطنية" باعتبارها أهم عامل تمكيني للتعاون، وتم تصنيفهما باعتبارهما ثاني أهم عامل من منظور المكاتب القطرية والمقر. وبالنظر إلى أن الحكومات الوطنية هي المسؤولة عن قيادة البرمجة، يعتمد التعاون اعتمادًا كبيرًا على الاحتياجات والاستراتيجية القطرية والأولويات التنموية الوطنية للحكومة التي يجب أن تستجيب لها الوكالات التي توجد مقارها في روما. وبالإضافة إلى ذلك، يعتمد حضور الوكالات بشدة على الظروف السائدة في البلد. ومن ذلك على سبيل المثال أن لبرنامج الأغذية العالمي تمثيل أكبر في سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ، بينما يركز الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أكثر على البرمجة الإنمائية، وهكذا.

الشكل 10: أهم عوامل تمكين التعاون من منظور موظفي المقر والمكاتب القطرية

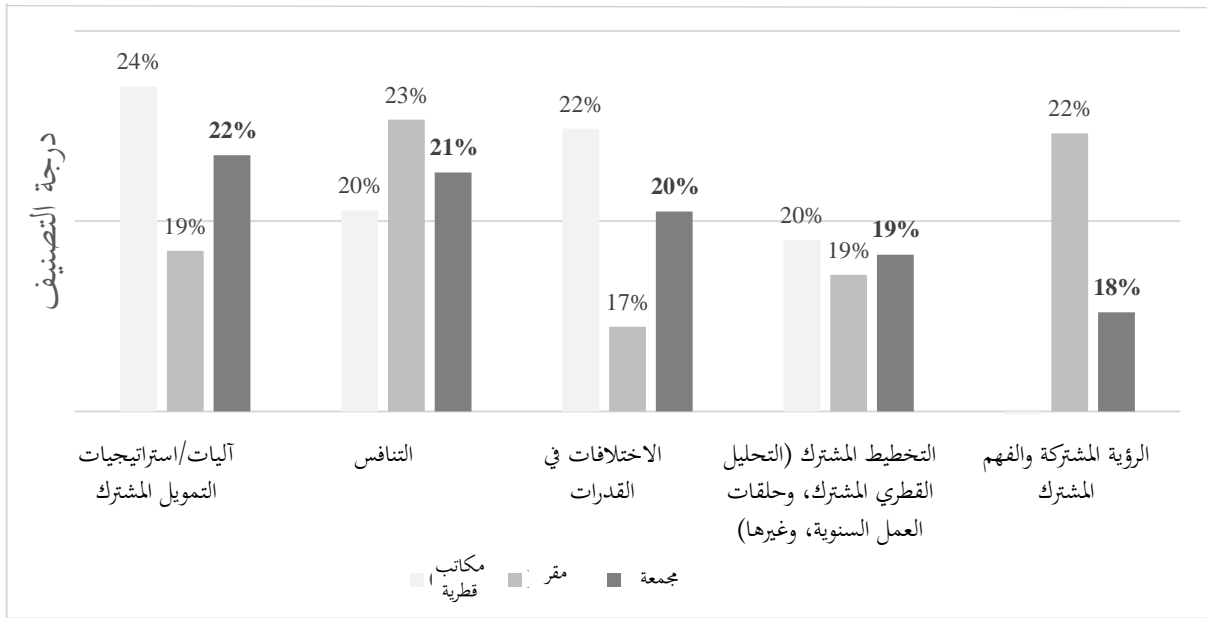


وصنفت عمومًا "الرؤية المشتركة" في المرتبة الثالثة (درجة مجمعة للبيانات القطرية والمقار). وتشير تعليقات الموظفين إلى الأثر الإيجابي للإدارة العليا في تحديد الاتجاهات والأهداف المشتركة، والالتزام، والاتفاق بين فريقها. وحدد أيضًا تقرير شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لعام 2019 أيضًا "الرؤية المشتركة والتكامل" في أهداف الوكالات وولايتها كأحد سبعة عوامل تمكينية. وعلى الرغم من أن التقرير أكد أن "التكامل في الولايات - بالمعنى الإيجابي - حول الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة عامل تمكيني مهم ينطوي على إمكانات للتعاون في تحديد وتقديم مؤشر مشترك".

طاء - معالجة قيود التعاون الحاسمة

تتوافق بيانات المكاتب القطرية والمقار بصورة وثيقة عندما يتعلق الأمر بتقييم تحديات التعاون (انظر الشكل 11). ومن بين أهم خمس قضايا، اعتبر أربعة منها الأهم في المكاتب القطرية والمقار. وصنّف الافتقار إلى "التمويل المشترك" كأهم مسألة في حاجة إلى معالجة، وهو ما أشار إليه أيضًا موظفو المكاتب القطرية باعتباره خامس أهم عامل تمكيني للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وارتبطت هذه البيانات بالمقابلات التي أُجريت في إطار إعداد هذا التقرير، حيث أشار الموظفون مرارًا إلى أن التنافس على الأموال يعيق التعاون بين الوكالات، ويمكن معالجة ذلك من خلال استراتيجيات مشتركة مرتكزة إلى خطط عمل مشتركة من أجل جمع الأموال.

الشكل 11: أهم تحديات التعاون من منظور موظفي المقر والمكاتب القطرية



ويُعد "التنافس" ثاني أهم التحديات. وكما أشار أحد من أُجريت مقابلات معهم: "لا بد من مراعاة الولايات الفردية للمنظمات والاستفادة من أوجه التكامل بينها كنقطة انطلاق. وينبغي الإبقاء على التميّز. وتنشأ الصعوبات في الحالات التي تضطر فيها الوكالات التي توجد مقارها في روما إلى العمل معاً في مجالات لا تتضح فيها العواقب المترتبة على التمويل، وإلا فإن الوكالات ستتحول إلى جهات متنافسة، مما سيؤدي إلى نتائج عكسية. ولا يمكن قيام تعاون لمجرد التعاون".

وتعتبر "الاختلافات في القدرات" عقبة مهمة أمام التعاون على المستوى القطري، حيث يعتمد عمق التعاون وسيظل يعتمد على وجود موظفين محليين وقدرتهم على تخطيط التعاون وتنسيقه والدعوة إليه. وتتوقف الدعوة أيضاً على الاختلافات في ولاية كل وكالة، مما يتطلب مجموعات مختلفة من المهارات وقدرة على أداء العمل. وسُلطت الأضواء أيضاً على هذا القيد على مستوى المقار، ولا سيما فيما يتعلق بعدد الموظفين المتاحين لأداء مهام وظيفية معيّنة.

وأخيراً، من المهم الإشارة إلى أن موظفي المكاتب القطرية والمقار ينظرون إلى الحاجة إلى "رؤية" واضحة باعتبارها عقبة. وأشارت تعليقات المشاركين في الاستقصاء إلى الحاجة إلى تحسين التواصل ومستوى الفهم حول رؤية للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وأشاروا إلى أهمية زيادة الحوار على مختلف مستويات التسلسل الهرمي، والحاجة إلى مشاركة نشطة مع الشركاء الحكوميين وسائر أصحاب المصلحة المعنيين.

وبينما نتطلع إلى السنوات المقبلة، أشارت ردود الأفعال المستمدة من الاستقصاءات التي أُجريت في المكاتب القطرية إلى عدد من أولويات العمل، أهم ثلاثة منها هي معالجة الأمن الغذائي، ومواصلة الاهتمام بالاستجابة لجائحة كوفيد-19، وتحسين آليات التمويل وفرص التعاون. وتتوافق هذه الأولويات بصورة وثيقة مع استنتاجات المشاورات القيادية والتقنية على مستوى المقر، وتُشكل أساساً قوياً لوضع خطط لتيسير النمو من حيث العمق والاتساع. وروعت هذه الاعتبارات أثناء قيام الوكالات التي توجد مقارها في روما بتخطيط أولوياتها للفترة 2021/2020 وما بعدها.

رابعًا - سُبُل المضي قدمًا

أجمعت التعليقات الواردة من الأعضاء والمستمدة من الاستقصاءات على المستوى القطري وعلى مستوى المقر ومن حوالي 40 مقابلة أُجريت خلال الأشهر الثلاثة الماضية، على الحاجة إلى الأخذ بنهج تطلعي وتحليلي وعملي المنحى وبعد الاستعراض والتشاور مع الأخصائيين التقنيين والقيادة التنظيمية، انبثقت خمس أولويات على الأجل الأطول يمكن إحراز تقدم واقعي فيها خلال فترة الإبلاغ 2021/2020 وما بعدها. وتشمل هذه الأولويات محور التركيز التقني للتعاون ("ماذا") والأساليب والأدوات اللازمة لدفع التعاون بصورة عامة ("كيف")، على النحو التالي:

- (أ) مواصلة تعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار إصلاح الأمم المتحدة
- (ب) مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية
- (ج) مجالات التعاون الأربعة في سياق جائحة كوفيد-19
- (د) التمويل المشترك لدفع التعاون
- (هـ) الاستفادة من المعرفة وتفعيل التعاون

وترتبط الأولويات المبيّنة أدناه بسياق إصلاح الأمم المتحدة وخطة عام 2030 والإجراءات المطلوبة لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (من بين أمور أخرى)، والبناء على مبادئ التعاون التي تراعي فيها كل وكالة قيادة الوكالة الأخرى في مجالات ميزتها النسبية وتسعى إلى التعاون متى كانت هناك قيمة مضافة.

10 - الأولوية 1: مواصلة تعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار إصلاح الأمم المتحدة

بينما تتشكّل جميع أولويات التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتتمحور حول سياق إصلاح الأمم المتحدة وخطة عام 2030، تُدرك الوكالات الثلاث أهمية جعلها أولوية قائمة بذاتها. ويعني ذلك ما يلي: (1) ضمان إجراء التخطيط القطري المشترك في الوكالات التي توجد مقارها في روما تحت مظلة التحليل القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ (2) والاعتراف بأن الخدمات المؤسسية على المستوى القطري - بما في ذلك استراتيجية عمليات تسيير الأعمال ومكتب الدعم الإداري المشترك - ستقدّم على نحو متزايد ضمن السياق المشترك لإصلاح الأمم المتحدة تحت قيادة أفرقة الأمم المتحدة القطرية (انظر الشكل 9 في الفصل الثاني). وباختصار فإن الوكالات التي توجد مقارها في روما تعترف بأن التعاون يتجاوز الكيانات الثلاث التي توجد مقارها في روما، ويتطلب نهجًا شاملاً تشارك فيه سائر كيانات منظومة الأمم المتحدة والشركاء لتحقيق نتائج الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. ولذلك سيمضي التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستوى القطري وسيُنفذ ويقيّم في سياق الأمم المتحدة وليس في سياق الوكالات الثلاث وحدها.

11 - الأولوية 2: مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية

لقد عيّن الأمين العام الوكالات التي توجد مقارها في روما لتكون وكالات الارتكاز التي تعتمد عليها الأمم المتحدة في ثلاثة من مسارات عمل مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، وستقوم الوكالات الثلاث بدور رئيسي في تحديد التحديات

والفرص والحواسر والقضايا الشاملة والحلول من أجل إحداث تحول في النظم الغذائية. ويُمثل الدور النشط الذي تضطلع به الوكالات الثلاث فرصة فريدة على حد قول أحد من أجريت مقابلات معهم: "ما الذي نريد أن يفهمه الجمهور؟ [...] يمكننا أن نكون أقوى في دفاعنا عن الزراعة عندما نعمل في تعاون وثيق في سياقات مثل مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية".

ويتمثل هدف من الأهداف العديدة لمؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية في المشاركة في حوار موجه مع الأعضاء والشركاء والسعي إلى رفع مستوى الخطاب السياسي حول الإنتاج والزراعة من خلال خمسة مسارات مواضيعية: (1) الحصول على الأغذية المأمونة والمغذية؛ (2) وأنماط الاستهلاك المستدام؛ (3) والإنتاج المراعي للطبيعة؛ (4) وسبل العيش المنصفة؛ (5) والقدرة على الصمود. والواقع أن مسارات العمل ستشمل أنشطة ما بعد مؤتمر القمة وتنفيذ التغيير، وكذلك منهجية للمتابعة والاستعراض. وترى الوكالات الثلاث أن أنشطة ما بعد مؤتمر القمة ستتيح فرصة لتحديد المجالات التي بوسعها العمل فيها معاً في قيادة تنفيذ الأنشطة التي ستستفيد من مواطن قوة كل منها والعمل معاً في إحداث تحول في النظم الغذائية.

12- الأولوية 3: مجالات التعاون الأربعة في سياق جائحة كوفيد-19

كانت الاستجابة لجائحة كوفيد-19، على حد قول أحد كبار المسؤولين في الوكالات التي توجد مقرها في روما، "شراكة الأحلام بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي". وستستمر الجهود التعاونية التي تبذلها الوكالات الثلاث لمعالجة تأثيرات الجائحة. وستكون مجالات الاستجابة الأربعة بالغة الأهمية لاستمرار الوكالات التي توجد مقرها في روما في تعزيز عملها. وتشمل هذه المجالات: (1) البرمجة والتخطيط على المستوى القطري؛ (2) والدعم السياسي والتحليلي؛ (3) والدعوة وتبادل المعلومات؛ (4) واستمرارية العمل. وعملت الوكالات الثلاث عبر هذه الركائز الأربع على المستويات القطرية والإقليمية وعلى مستوى المقر، وسيجري تعزيز الجهود حول تدخلات التخطيط والبرمجة المشتركة، وإجراء تقييمات مشتركة لتقييم اتجاهات جائحة كوفيد-19 وتأثيراتها على الأمن الغذائي، وكذلك تعبئة التمويل المشترك.

13- الأولوية 4: التمويل المشترك لدفع التعاون

سيجري فحص آليات التمويل اللازمة لدفع التعاون في محاولة للحد من التنافس على الأموال ولتجنب التداخل المحتمل بين الأنشطة على المستويين العالمي والقطري (انظر الشكل 12). ويشمل ذلك ما يلي: (1) تحديد المجالات التي طُبقت فيها بنجاح نُهج التمويل المشترك وكيفية تحقيق ذلك وسياقه من أجل تهيئة الفرص في تكرار تلك النُهج؛ (2) وإعداد وثائق توجيهية بشأن الطريقة التي يمكن بها لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي العمل معاً على المستوى القطري وتعزيز الجهود لضمان التمويل المشترك لأنشطتها؛ (3) العمل في شراكة وثيقة مع الأعضاء، بما يشمل الحكومات الوطنية والشركاء المساهمين لضمان الاستفادة على النحو الملائم من مواطن القوة الجماعية للوكالات الثلاث في تنفيذ البرامج.

14- الأولوية 5: الاستفادة من المعرفة وتفعيل التعاون

استنادًا إلى الوثائق التوجيهية الداخلية التي أعدتها بالفعل الكيانات الثلاثة، ستُحيّس الوكالات تنظيم عملية المعرفة ودراسة ما ينجح وما ينبغي الاستفادة منه وتوسيعه. وتوجه النية نحو توفير توجيهات قابلة للتنفيذ تمكن الموظفين على نطاق المنظمات، لا سيما الموظفين المسؤولين عن وضع البرامج على المستوى القطري، من تفعيل رؤية التعاون. وسيجري التماس المشورة من جهات الاتصال بقصد تحسين المشاركة الشاملة والتواصل وتقاسم المعرفة. وأكدت التعليقات المستمدة من المشاركين في الاستقصاء والأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم الحاجة تحديدًا إلى زيادة هياكل تقاسم المعرفة والتواصل والتبادل بين الوكالات على مستوى المقار والمكاتب الإقليمية والقطرية بهدف تحسين الفهم والوضوح فيما يتصل برؤية عمل الوكالات الثلاث وأسسها المنطقية.

وكمكون مهم من مكونات تبادل المعرفة والدروس المستفادة، يُشكل تبادل البيانات وتحليلها الذي أفضى إلى إعداد هذا التقرير أيضًا خط أساس لقياس التعاون والاستفادة من الدروس التي يتم استقراؤها من التعاون. ومن الواضح أن هناك تحديات مرتبطة بجمع المعلومات وتبادلها في أي عملية لا مركزية مشتركة بين ثلاث وكالات، ولكن تخطيط التعاون ورصده بطريقة منهجية سيكون موردًا مهمًا في السنوات المقبلة.

وكمكون مهم لقياس التقدم المحرز والإبلاغ عنه، تتطلع أيضًا الوكالات الثلاث إلى نتائج التقييم المشترك بشأن التعاون بينها نظرًا لأن التقييم سيزوّد الوكالات بقرارات مستنيرة بشأن تعزيز التعاون للإسهام في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستصب النتائج باستمرار في أولويات هذا التعاون وما يعقبه من تخطيط.

الملحق ألف: منهجية التقرير

1- نصح الإبلاغ وأهدافه

1- للمساعدة في إعداد التقرير، أجرت الوكالات التي توجد مقارها في روما سلسلة من المشاورات مع موظفيها على مستويات مختلفة تشمل القيادة والمكاتب القطاعية والقطرية، بما ذلك عن طريق المقابلات الجماعية والمقابلات مع المخبرين الخبراء وعبر إعداد استبيانات موجزة.

2- والتقرير ليس تقييماً ولا يرمي إلى أن يكون تحليلاً مستفيضاً وشاملاً لأنشطة التعاون المضطلع بها في الوكالات التي توجد مقارها في روما. فبدلاً من ذلك، تم التركيز على تقديم معلومات استراتيجية وتفسيرات للاتجاهات والتطورات الجديدة، وعلى إبراز في الوقت نفسه النطاق العام للتعاون وطبيعته. بالتالي، تؤكد المعلومات التي تم جمعها والإبلاغ عنها على البيانات التي تظهر بشكل معقول التعاون العام، والدروس المستفادة، والأولويات المحتملة للمستقبل. وعندما يتم تقديم أرقام خاصة بالتعاون، فيجري ذلك بالاستناد إلى أفضل البيانات المتوفرة (بسبب محدودية الطابع اللامركزي للأنشطة المضطلع بها) والمعروضة بصورة متحفظة لعدم المبالغة في مستويات التعاون المحتملة.

2- جمع البيانات وتحليلها

3- تجدر الإشارة إلى أن الغرض العام من التقرير هو توفير التحديتات والتوجيهات الاستراتيجية، لذا تم استخدام الأساليب التالية لتحديد إطار المحتوى ومصدر المعلومات الحساسة:

- مشاورات فردية وجماعية مع حوالي 50 موظفًا أجريت مقابلات معهم، بما في ذلك أخصائيين فنيين (في أكثر من 17 مجالاً قطاعياً)، وجهات اتصال قيادية من كل وكالة، وممثلين قطريين؛
- ودراسة استقصائية تعاونية لجهات الاتصال التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في المكاتب القطرية حول العالم. ووردت الردود من جهات الاتصال في 45 مكتباً قطرياً فضلاً عن أربعة مكاتب إقليمية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وتضمنت الدراسة الاستقصائية مكونين اثنين هما: (1) جمع البيانات بشأن الأمثلة الحالية على التعاون في مجالات التعاون الأربعة (يجري وصفها في الملحق جيم)، (2) والتصورات المتعلقة بالتحديات في مجال التعاون، وعوامل التمكين والأولويات للسنوات المقبلة. ولدى الدراسة الاستقصائية أوجه قصور معترف بها، لا سيما أن الإبلاغ يجري من منظور جهات الاتصال التابعة لبرنامج الأغذية العالمي. وفي السنوات المقبلة، ستتقاسم الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما مسؤولية إجراء الدراسة الاستقصائية أو ستتعاون على تحملها.
- وجمع البيانات على مستوى المقر، بما يشمل استبياناتاً منظماً لجهات الاتصال التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما والمسؤولة عن أكثر من 17 مجالاً مختلفاً من مجالات التعاون ذات الصلة بالركائز المواضيعية والعالمية والخاصة بالخدمات المؤسسية، أو المطلعة عليها. وشملت هذه العملية مكوناً صغيراً يتعلّق بجمع البيانات بشأن أنشطة التعاون من خلال المشاورات المباشرة.

- وشارك في هذا التمرين 53 مجيبًا من الوكالات الثلاث. ولا تعتبر نتائج الدراسة الاستقصائية دقيقة من الناحية الإحصائية، بل إنها توقّر صورة واقعية عن الاتجاهات والأولويات في مجال التعاون؛
- واستعراض التقارير والتقييمات التي أجريت على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر، وإعداد توليف لها.

الملحق باء: التفاصيل المتعلقة بالمقر الرئيسي

- 5- يقدم الملحق باء تفاصيل ومعلومات داعمة إضافية بشأن التعاون على مستوى المقر الرئيسي بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويشمل ذلك بصورة خاصة:
- موجزًا للتعاون في المجالات المواضيعية والمحافل العالمية
 - ولحمة عامة كاملة عن حالة أنشطة التعاون المتعلقة بالخدمات المؤسسية المشتركة على مستوى المقر الرئيسي.
- 6- وتقدم الأشكال التالية تفاصيل إضافية عن التعاون في الأنشطة التي تقودها المقار، بما في ذلك في المجالات المواضيعية (الركيزة 3) والمحافل العالمية (الركيزة 1).

الشكل 12: ملخصات مفصلة للتعاون في المجالات المواضيعية

المجال المواضيعي	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
تغير المناخ	1، 2، 6، 12، 13	2015	المستوى نفسه	5-10	2.7 مليون
<p>لقد دعت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي بصورة مشتركة إلى إدماج الأمن الغذائي والزراعة في المناقشات الدولية بشأن تغير المناخ خلال الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ المنعقدة في مدريد في ديسمبر/كانون الأول 2019، وخلال اجتماعات أخرى ذات صلة بالاتفاقية الإطارية. وشملت هذه الاجتماعات الأحداث الرفيعة المستوى بشأن العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة (1 و 2 و 12). ونظمت الوكالات الثلاث أيضًا أحداثًا رفيعة المستوى بشأن الروابط بين تغير المناخ والأمن الغذائي خلال الدورتين السادسة والأربعين والسابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.</p> <p>وتتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في المشاريع/ البرامج المشتركة للصندوق الأخضر للمناخ، وتقدم المشورة لأمانة هذا الصندوق بشأن تطوير استراتيجيته الخاصة بالزراعة والأمن الغذائي، وتشارك تجارها وخبراتها. وتتعاون الوكالات الثلاث في ما يخص أطر البرامج العالمية وتقدم الدعم القطري للمبادرات المتعلقة بإدارة مخاطر تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك التنبؤ بالمناخ والخدمات المناخية.</p>					
الاستجابة لجائحة كوفيد-19	1، 2	2020	أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق	لا ينطبق
<p>لقد زادت الوكالات التي توجد مقارها في روما تعاونها لمكافحة أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي في أربعة مجالات واسعة هي: (1) البرمجة القطرية/التخطيط القطري؛ (2) والدعم في مجال السياسات والتحليل؛ (3) والدعوة وتبادل المعلومات؛ (4) واستمرارية العمل.</p> <p>كما أنها أنتجت موجز السياسات للأمين العام للأمم المتحدة بشأن تأثير كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية. ولقد أدى ذلك إلى تحسين الوعي حول قضايا الأمن الغذائي والتغذية، لا سيما باعتباره عنصرًا مهمًا من إطار الأمم المتحدة لخطط الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية.</p> <p>وخلال اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين المنعقد في أبريل/نيسان 2020، أصدرت الوكالات التي توجد مقارها في روما جنبًا إلى جنب مع البنك الدولي، بيانًا مشتركًا بشأن الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على النظام الغذائي: تعطيل سلاسل القيمة الغذائية والتأثير على توافر الأغذية. وشدد البيان على الحاجة إلى المحافظة على سير العمل في أسواق التجارة الدولية. يرجى الرجوع إلى دراسة الحالة الواردة في التقرير للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً.</p>					

المجال المواضيعي	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
حالات الطوارئ	1، 2	العقد الأول من القرن الماضي	أكثر	45	أكثر من 20 مليون
<p>تشمل الأمثلة على الاستجابة لحالات الطوارئ العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في البلدان التي تعاني من أزمة غذائية، بما في ذلك العمل على دعم سبل عيش الأشخاص الضعفاء المتأثرين بتفشي الجراد الصحراوي؛ وأزمة المناخ، والنزاعات، والكوارث الطبيعية الأخرى، وجائحة كوفيد-19.</p> <p>وفي ما يتعلق بأزمة المناخ (مثل الفيضانات في النيجر والسودان) والنزاعات (بوركينا فاسو، وجنوب السودان، واليمن من جملة بلدان أخرى)، تقوم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بتنسيق دعوتهما المشتركة لصالح البلدان التي تعاني من أزمة غذائية، بما في ذلك من خلال أول تقرير مشترك بشأن بؤر النزاع (يوليو/تموز 2020)، وجلسات الإحاطة المشتركة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتقرير العالمي بشأن الأزمات الغذائية (أنتج بقيادة الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية).</p> <p>ومنذ بداية انتشار جائحة كوفيد-19، قامت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بتوسيع نطاق استجابتهما في إطار الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك تعزيز التعاون في مجال التحليل، وتكييف آليات التنفيذ مع متطلبات التباعد الجسدي، وإعادة البرمجة لتلبية الاحتياجات المتزايدة.</p>					
مجموعة الأمن الغذائي العالمية	2	2010	أكثر	33	لا ينطبق
<p>تقوم مجموعة الأمن الغذائي العالمية، تحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة، بتزويد خطة الاستجابة الإنسانية وخطة الاستجابة لجائحة كوفيد-19 بالبيانات في الوقت المناسب وبأهداف البرمجة الموجهة. ويمثل قطاع الأمن الغذائي 23 و18 في المائة من إجمالي خطة الاستجابة الإنسانية وخطة الاستجابة لجائحة كوفيد-19 على التوالي. وإن مجموعة الأمن الغذائي العالمية عضو نشط في الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية.</p> <p>ومنذ أن تفشت الجائحة، تم إنشاء فريق عمل مخصص معني بكوفيد-19 ضمن نطاق مجموعة الأمن الغذائي العالمية لتوفير التوجيهات الفنية ودعم أنشطة الدعوة وتقديم المعلومات والتحليلات بشأن الأمن الغذائي، ويرتبط فريق العمل هذا بمرفق البيانات ويعمل مع الوكالات على الأرض من أجل التخفيف من حدة الآثار الناجمة عن الجائحة.</p>					
المساواة بين الجنسين	2، 5	2014	المستوى نفسه	10-5	25-30 مليون
<p>تُجمّع بين الوكالات التي توجد مقرها في روما علاقات تعاون طويلة الأمد في مجال المساواة بين الجنسين ليس فقط على المستوى التشغيلي، بل أيضاً على مستوى الدعوة والسياسات، وإدارة المعارف والاتصالات، وتنمية القدرات وتعبئة الموارد للقيام بمبادرات مشتركة.</p> <p>وخلال السنة الأخيرة، قامت هذه الوكالات بتعزيز التعاون في مبادرتين رئيسيتين هما: (1) البرنامج المشترك بشأن النهج المفوضية إلى تحول في المنظور الجنساني؛ (2) والبرنامج المشترك بشأن تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف. يرجى الرجوع إلى دراسة الحالة الواردة في التقرير للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً.</p>					
التغذية	2	2018	أكثر	أكثر من 60	لا ينطبق
<p>اتفق رؤساء منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، في عام 2020 وبعد مشاورات مكثفة، على دمج شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية في هيئة جديدة يطلق عليها اسم "شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية". وتتواءم عملية الدمج هذه بالكامل مع خطة إصلاح الأمم المتحدة وتدعمها. وستحظى شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية بدعم من أمانة مبسطة، وتنوي إعطاء صوت أقوى للتغذية وتحقيق أثر أفضل على الأرض. وتمثل ولاية</p>					

المجال المواضيعي	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
الشبكة في تقوية حوكمة التغذية والتنسيق في مجال التغذية ليس فقط على المستوى العالمي بل أيضاً على المستوى القطري. وستستضيف منظمة الأغذية والزراعة أمانة الشبكة.					
القدرة على الصمود	1، 2	2015	المستوى نفسه	20-30	أكثر من 100 مليون
وضعت الوكالات التي توجد مقارها في روما في عام 2015، الإطار المفاهيمي المشترك لتعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية الذي يستمر في توجيه الإجراءات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود، بما في ذلك صياغة خطة عمل الوكالات الثلاث لمنطقة الساحل، ما يتيح الفرصة لترجمة الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام إلى أرض الواقع مع ما يتصل بذلك من آثار على تعزيز قدرة سبل العيش القائمة على الزراعة والنظم الزراعية الغذائية على الصمود. وشمل التعاون الملموس على الأرض في عام 2020 استمرار تنفيذ برنامج القدرة على الصمود التابع للوكالات التي توجد مقارها في روما والممول من كندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر والصومال، فضلاً عن البرنامج المشترك الحديث بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الممول من ألمانيا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبرنامج الوكالات الثلاث الذي سيبدأ تطبيقه قريباً في الصومال.					
التنمية الريفية	1، 2	2005	المستوى نفسه	20-30 بلداً	23 مليون
تعمل منظمة الأغذية والزراعة عن كثب مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم الاستثمارات في مجال الأغذية والزراعة من خلال توفير الخبرة الفنية لصياغة حوالي 40 في المائة من برامج الاستثمار الخاصة بالصندوق. ولقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على مدى أكثر من 15 عامًا في إطار الشراكة لتحسين بناء القدرات في التمويل الريفي. وتساهم منظمة الأغذية والزراعة أيضًا في شبكة التمويل والاستثمار في أصحاب الحيازات الصغيرة والمشاريع الزراعية الغذائية الصغيرة والمتوسطة الحجم التي يديرها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وتركز المشاريع القطرية على تعزيز معرفة الأشخاص الأشد فقرًا وضعفًا وقدراتهم بفضل برامج في مجال التمويل الريفي وسلاسل القيمة الشاملة وبرامج أخرى مناصرة للفقراء.					
التغذية المدرسية	1، 2	2010	أكثر	أكثر من 10 بلدان	1 مليون
لقد تأثر التلاميذ خلال أزمة كوفيد-19 تأثيرًا شديدًا بإقفال المدارس. وانضمت الوكالات التي توجد مقارها في روما إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتحويل برامج التغذية المدرسية أو تكييفها سعيًا منها إلى الحفاظ على حالة الأمن الغذائي والتغذية للأطفال الذين هم في سن الدراسة أثناء جائحة كوفيد-19 وتوفير التوجيهات لضمان التنفيذ السليم، بما في ذلك إجراءات التباعد المناسبة والتدابير المتعلقة بالمياه والإصحاح والنظافة الصحية. ومن خلال العمل معًا، يمكن لهذه الوكالات أن تساهم في إحداث تغيير جذري لضمان حصول جميع الأطفال على التغذية التي هم بحاجة إليها، مع تعزيز الزراعة المحلية وزيادة الإنتاجية وتغذية الشباب، ما يسمح بالتالي بتقوية رأس المال البشري والنمو الاقتصادي.					
التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	17	2017	المستوى نفسه	لا ينطبق	لا ينطبق
لقد تم إطلاق أول مبادرة قطرية للوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الكسافا في إطار مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المشترك بين الصين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وسيتم تنفيذها في جمهورية الكونغو. ويرمي المشروع إلى وضع إطار وخطة عمل لإنتاج دقيق الكسافا المدعم وبيعه في جميع الأسواق الوطنية والإقليمية. وتستمر الوكالات التي توجد مقارها في روما في تطوير منهجية للتقييم النوعي والكمي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومساهمتها في تحقيق النتائج في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي					

الجمال المواضيعي	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
والغذائية. وستستخدم المنهجية لرصد نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقييمه والإبلاغ عنه، ولتحديد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة.					
وفي 16 سبتمبر/أيلول، اشتركت الوكالات الثلاث في تنظيم يوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب لعام 2020 والاحتفال به مع التركيز على دعم تحويل النظم الغذائية وتلبية الاحتياجات الفورية والمتوسطة الأجل في ظل جائحة كوفيد-19.					
الشباب	8	أكثر	4-1	1.8 مليون	
تستمر الوكالات التي توجد مقارها في روما في العمل عن كثب على مبادرات عالمية ضمن نطاق شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وأنشطة المشروع القطري المخصص المتعلقة بزيادة أعمال الشباب وعملهم اللائق في المناطق الريفية في مجال الأغذية والزراعة، وعلى جعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للشباب أو دعم توزيع الوجبات الغذائية على الأطفال والشباب خلال مبادرات مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة. ولقد استمرت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في التعاون في إطار الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمالة الأطفال في الزراعة، وفي الاشتراك في إعداد الرسائل بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال.					
ومن المهم أيضاً أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي قد ساهما في تطوير خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة الخمسية المتعلقة بالشباب في الريف التي ستعرض على لجنة الزراعة هذا العام، وفي دعمها عن طريق لجنة الشباب ومكتب الشباب. ويرمي هذا التعاون إلى النهوض بالأنشطة المشتركة المضطلع بها في إطار الركائز الخمس لخطة العمل.					

الشكل 13: ملخصات تفصيلية للتعاون في المحافل العالمية

المحافل العالمية	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
لجنة الأمن الغذائي العالمي	1، 2	2010	المستوى نفسه	لا ينطبق	لا ينطبق
استمرت الوكالات التي توجد مقارها في روما في عام 2020 في توفير الدعم المالي والخاص بالتوظيف لأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، وفي الترويج للمنتجات السياسية للجنة في خطط عملها بوصفها أداة لتسريع التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتستمر الوكالات التي توجد مقارها في روما في المشاركة بشكل نشط في تحديد التوجه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي باعتبارها عضواً دائماً في الفريق الاستشاري التابع للجنة. وتعمل الوكالات الثلاث بشكل نشط على المساهمة من الناحية الفنية في مسارات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي مثل تطوير الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة بشأن النظم الغذائية والغذائية والتوصيات السياسية بشأن الزراعة الإيكولوجية والابتكارات الأخرى، والمساهمة في الحدث الخاص الرفيع المستوى للجنة الذي سيعقد خلال أسبوع الأغذية العالمي.					
المجلس الرقمي الدولي للأغذية والزراعة	1، 2	2020	المستوى نفسه	لا ينطبق	لا ينطبق
في يناير/كانون الثاني 2020، قدمت منظمة الأغذية والزراعة (بمساهمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) مذكرة مفاهيمية لدعم المناقشات الرامية إلى إنشاء					

المخافل العالمية	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ	التغييرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
"مجلس رقيمي دولي للأغذية والزراعة" إلى مؤتمر برلين الثاني عشر لوزراء الزراعة بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي للأغذية والزراعة لعام 2020. ومن شأن المجلس الرقيمي الدولي للأغذية والزراعة أن يكون محفلاً شاملاً يقدم المشورة للحكومات والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، ويقود عملية تبادل الأفكار والخبرات، ويساعد بالتالي الجميع على تسخير الفرص التي تتيحها الرقمنة.	1، 2	1999	المستوى نفسه	لا ينطبق	لا ينطبق
حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم					
بمثل إصدار عام 2020 من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم السنة الرابعة على التوالي التي تتضمن فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية إلى الوكالات التي توجد مقارها في روما لإعداد هذا التقرير الرئيسي السنوي. وقدمت الإصدارات الثلاثة السابقة من هذا التقرير أدلة على أن الجوع أخذ في الازدياد ببطء وتحليلاً معمقاً للمحركات الثلاثة وراء ظهور هذا الاتجاه العكسي، أي الزراعات وتغير المناخ والتباؤ الاقتصادي. ويقدم تقرير هذا العام توقعات تؤكد أن العالم ليس على المسار الصحيح من أجل القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030 وأن الوضع يتدهور بسبب الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19.					
ويسلط التقرير الضوء على ارتفاع كلفة الأنماط الغذائية الصحية وعدم القدرة على تحملها اللذين يرتبطان بارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي ومختلف أشكال سوء التغذية (مثل السمنة)، ويدعو إلى تحويل النظم الغذائية، بما في ذلك التدخلات على طول سلسلة الإمدادات الغذائية، لخفض الفوائد وتحسين الكفاءات بغية تقليل كلفة الأغذية المغذية.					
المنتدى السياسي الرفيع المستوى	1، 2	2013	المستوى نفسه	لا ينطبق	لا ينطبق
نظمت الوكالات التي توجد مقارها في روما بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية، الحدث السنوي لإطلاق تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020 على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2020 المنعقد تحت عنوان "العمل المعجل والمسارات الكفيلة بالتغيير: تنفيذ عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة".					
علاوة على ذلك، عقدت الوكالات التي توجد مقارها في روما وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واحدة من دورات الاستعراض المواضيعي الست للمنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي للجميع، وقاد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة حدثاً جانبياً رفيع المستوى تحت عنوان "إقامة شراكات مع السكان الأصليين: الاستفادة من معارفهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 والاعتراف في الوقت نفسه بالتحدي المتمثل في التصدي لتفشي جائحة كوفيد-19".					
عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية	1، 2	2019	أكثر	لا ينطبق	لا ينطبق
أنشأ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية أمانة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل تنسيق التنفيذ العام لخطة العمل العالمية بشأن هذا العقد. وعلى المستوى العالمي، تقوم الأمانة بإدارة الاتصالات والتوعية وأنشطة النشر، وتطوير المنتجات العالمية لتقديم الدعم الفني لتنفيذ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستوى الإقليمي/الوطني. وعلى المستوى الوطني، تقيم الأمانة منتديات ومنصات متعددة الجهات الفاعلة من أجل التحوار بشأن السياسات، وتعزيز تصميم أطر العمل وتنفيذها لدعم الزراعة الأسرية (خطط العمل الوطنية). ويتمثل الهدف من ذلك في وضع 100 خطة عمل وطنية بحلول عام 2024 فيما تم وضع 6 خطط عمل وطنية وبدأ 34 بلداً بتنفيذها بالفعل. وبصورة عامة، تم إشراك 1 400 منظمة من منظمات المزارعين، ومنظمة غير حكومية، ومؤسسة عامة، ومؤسسة أكاديمية.					

المخالف العالمية	محور تركيز أهداف التنمية المستدامة	بدء التعاون منذ التغيرات عن السنوات السابقة	العدد التقديري للبلدان التي تنفذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما	قيمة المشاريع المشتركة بالدولار الأمريكي
وتشارك منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ضمن هذا الإطار، في تطوير أول منتج عالمي لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، وهو برنامج تعلّم بشأن الابتكارات في مجال السياسات العامة لدعم الزراعة الأسرية. وسيشكل البرنامج أداة قائمة على الأدلة لتنمية القدرات يكون من شأنها مساعدة الجهات الفاعلة من الدول ومن غير الدول لاستعراض السياسات العامة الرامية إلى تعزيز الزراعة الأسرية، وتصميمها وتنفيذها ورصدها.	1، 2، 8، 12، 13	2019	لا ينطبق	لا ينطبق
مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية		أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق	لا ينطبق
لقد دعمت الوكالات التي توجد مقارها في روما المبعوث الخاص للأمم المتحدة وأمانة مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لتطوير العمليات وهيكل الحوكمة التي ستحدد ملامح أنشطة مؤتمر القمة لعام 2020 ونتائجه، وقدمت الموارد البشرية والمالية للأمانة. وإن مديري الوكالات التي توجد مقارها في روما هم أعضاء في اللجنة الاستشارية، والوكالات الثلاث هي عضو في فريق مهام الأمم المتحدة ولجنتها العلمية. وستؤدي الوكالات التي توجد مقارها في روما، بوصفها وكالات الارتكاز في ثلاثة من مسارات العمل الخمسة، دورًا في تحديد توجه كل مسار وستساهم في الوقت نفسه في جميع مسارات العمل نظرًا إلى طبيعتها الشاملة. ولقد كانت الوكالات التي توجد مقارها في روما نشطة في دعم الأعضاء للمشاركة والمساهمة في العمليات المتعلقة بمجموعة أصدقاء مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية التي تتخذ روما مقرًا لها.				
الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية	1، 2	2016	أكثر بدرجة كبيرة	لا ينطبق
أطلقها الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لمعالجة الأزمات الممتدة والكوارث المتكررة، والحد من الهشاشة، وإدارة المخاطر عبر سد الفجوة بين الشركاء في التنمية والشركاء في مجال العمل الإنساني. ويرمي إنشاء الشبكة العالمية إلى تعزيز الشراكة، وإسناد الأولوية في الوقت نفسه للتدخلات وفقًا لتحليل قائم على الأدلة، والارتقاء في نهاية المطاف بمستوى البرامج القطرية للقدرة على الصمود. وتصدر الشبكة العالمية أيضًا "التقرير العالمي السنوي بشأن الأزمات الغذائية". وفي عام 2020، وصف التقرير نطاق انتشار الجوع الحاد في العالم، وقدم تحليلًا للمحركات التي تساهم في الأزمات الغذائية حول العالم، ودرس كيف يمكن أن تساهم جائحة كوفيد-19 في استمرار هذه الأزمات أو تفاقمها.				
التقييم المشترك		أكثر	أكثر من 10	لا ينطبق
تم إنشاء على مستوى المقر، جماعة ممارسين معنية بالتقييم في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية تعرف باسم EvalFORWARD، والحفاظ عليها. ولقد تم أيضًا إطلاق التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وعلى المستوى القطري، تجرى 10 تقييمات مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ووكالة واحدة أو اثنتين من الوكالات التي توجد مقارها في روما.				

4- تفاصيل الخدمات المؤسسية المشتركة

7- يقدم الشكل التالي لمحة عامة عن خطط وأنشطة التعاون في مجال الخدمات المؤسسية على مستوى المقر الرئيسي.

الشكل 14: ملخصات تفصيلية للتعاون في مجال الخدمات المؤسسية على مستوى المقر الرئيسي

ملاحظة	مستوى التعاون	رسالة اتفاق	تبادل المعلومات	مذكرة تفاهم رسمية/ اتفاقية بشأن مستوى الخدمات /	خدمة الأعمال
الإدارة					
<ul style="list-style-type: none"> الشبكة المشتركة بين الوكالات لمديري المرافق المشتريات المشتركة للمنافع (الكهرباء والغاز) وتبادل المعارف العامة مواومة استمرارية الأعمال (مثل التدابير الخاصة بجائحة كوفيد-19) مركز الخدمات المشتركة في منظمة الأغذية والزراعة يستضيف برنامج الأغذية العالمي عبر توفير 12 محطة عمل. استمرارية العمل مع توفير خيارات احتياطية للمباني في حالات الطوارئ. 	عالي	ثلاثية	منهجي		إدارة المبنى
<ul style="list-style-type: none"> توفر خدمات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخاصة بطباعة المواد المتخصصة ذات الحجم الكبير، لبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتنوع البيولوجي؛ تقدم خدمة الحقيبة الدبلوماسية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل إرسال المراسلات والمواد مع حصانة دبلوماسية. 	عالي	ثنائي (برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)	منهجي		التصوير والمراسلة والطباعة
<ul style="list-style-type: none"> الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة الأمن الفريق الاستشاري المعني بالأمن تعاون وثيق للاضطلاع بأنشطة التدريب المشتركة (مثل التشارك في تقديم الدورة التدريبية بشأن النهج الآمنة والسليمة للبيئات الميدانية، وتدريب المرأة على التوعية الأمنية؛ ولقد أنجز برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية 	عالي	ثلاثية	منهجي		الأمن والسلامة من الحرائق

ملاحظات	مستوى التعاون	رسالة اتفاق الخدمات/ بشأن مستوى رسمية/ اتفاقية	تبادل المعلومات	مذكرة تفاهم رسمية/ اتفاقية بشأن مستوى الخدمات/ رسالة اتفاق	خدمة الأعمال
<p>والزراعة التحديثات في نظام التحكم بالدخول الأمني؛ ويسمح تبادل المعارف بتوجيه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عملية التحديث التي يجريها).</p>					<ul style="list-style-type: none"> • ستعمل شبكة السفر المشتركة بين الوكالات على تبادل أفضل الممارسات بهدف تعزيز مواءمة السياسات والإجراءات • مفاوضات مشتركة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما مع شركات الطيران والتحالفات للحصول على خصم مسبق على الأسعار الخاصة بالشركات وعلى فوائد إضافية أخرى. ويوقع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاتفاقات بالنيابة عن الوكالات التي توجد مقارها في روما ولكن تجري هذه الأخيرة المفاوضات معاً؛ • سيتم إبرام الاتفاقات العالمية المشتركة مع الفنادق والمحافل لعقد الاجتماعات والأحداث، بوصفه نشاطاً مشتركاً في مجال المشتريات • اللوحة المشتركة لتحديد المبالغ الإجمالية لمستحقات السفر؛ • الاستخدام المشترك لمركز Da Vinci Point التابع لبرنامج الأغذية العالمي؛ • الاستخدام المشترك لخدمات مركز الحجوزات والطيران الخاص بالعاملين في المجال الإنساني خلال حالة الطوارئ المتصلة بجائحة كوفيد-19؛ • تتماشى الخطوط التوجيهية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية المتعلقة بالسفر مع بدل المغادرة والوصول وبدل الإقامة اليومي اللذين تحددهما الأمم المتحدة • إن مناقصة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن شركات إدارة خدمات السفر مفتوحة للوكالات التي توجد مقارها في روما لتيسير تشارك العقود. وتستخدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حالياً عقد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخاص بإدارة خدمات السفر.
	عالي	ثلاثية	مخصص	السفر وتأشيرات السفر	

ملاحظات	مستوى التعاون	مذكرة تفاهم رسمية/ اتفاقية بشأن مستوى الخدمات/ رسالة اتفاق	تبادل المعلومات	خدمة الأعمال
<ul style="list-style-type: none"> اجتماعات أسبوعية للفرق المعنية بالمرافق والتابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما تقدم خدمة الحقيبة الدبلوماسية المشتركة التي تديرها منظمة الأغذية والزراعة، للوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما 	متوسط	ثلاثية	منهجي	الخدمات الإدارية العامة
<ul style="list-style-type: none"> فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية الأنشطة المشتركة في مجال التخضير/ التوعية والمبادرات المتعلقة بالإدارة البيئية المبادرات المشتركة بشأن الإدارة المستدامة للمرافق والخدمات. 	متوسط	ثلاثية	مخصص	أنشطة التخضير
<ul style="list-style-type: none"> مشروع إدارة أسطول المكاتب القطرية مع إمكانية التعاون مع برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات النقل المكوكية اليومية لبرنامج الأغذية العالمي إلى منظمة الأغذية والزراعة 	متوسط	ثلاثية	منهجي	أسطول المركبات الخفيفة/ النقل
<ul style="list-style-type: none"> يجري توحيد إدارة دور الضيافة وإدماج الدور التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في مركز حجوزات الأمم المتحدة 	منخفض	ثلاثية	منهجي	الإقامة (بما في ذلك إدارة دور الضيافة)
عمليات الشراء				
<ul style="list-style-type: none"> مذكرة تفاهم عام 2018 بين الوكالات التي توجد مقارها في روما تندرج ضمن نطاق "الخدمات المؤسسية" شبكة مشتريات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بإدارة شبكة المشتريات الاجتماعات الفصلية لفريق المشتريات المشتركة استعراض فرص إجراء المشتريات المشتركة في إطار فريق المشتريات المشتركة والحصول على منافع محتملة لتحقيق الوفورات (في الوقت والشؤون الإدارية والمالية) ومواءمة الإجراءات؛ 	عالي	ثلاثية	منهجي	عمليات الشراء التعاونية
	عالي	ثلاثية	منهجي	إدارة العقود
	عالي	ثلاثية	منهجي	تحليل الأسواق
	عالي	ثلاثية	منهجي	تخطيط/استراتيجية المشتريات
	عالي	ثلاثية	منهجي	إيجاد المصادر
	عالي	ثلاثية	منهجي	

ملاحظات	مستوى التعاون	مذكرة تفاهم رسمية/ اتفاقية بشأن مستوى الخدمات/ رسالة اتفاق	تبادل المعلومات	خدمة الأعمال
<ul style="list-style-type: none"> التعاون والشركات لشراء المستلزمات الخاصة بالجائحة 	عالٍ	ثلاثية	منهجي	مشتريات الطرف الثالث (الحكومات، الشركاء، إلخ.)
<ul style="list-style-type: none"> المشتريات المشتركة للخدمات التالية <ul style="list-style-type: none"> الخدمات القانونية للمنظمة والموظفين خدمات صيانة نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بالهاتف محطات الأرصاد الجوية توفير المنافع البرنامج المشترك للفنادق الاتفاقات العالمية المشتركة بشأن شركات الطيران (تتم إدارتها من خلال شبكة السفر المشتركة بين الوكالات) خدمات البريد والتسليم تسمح مناقصة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن شركات إدارة خدمات السفر بتشارك العقود. وتستخدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حاليًا عقد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الخاص بإدارة خدمات السفر. تحديث بشأن إدارة الموردين من خلال بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات عدد من عقود التشارك بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ومنظمات أخرى 	عالٍ	ثلاثية	منهجي	إدارة الموردين

ملاحظات	مستوى التعاون	مذكرة تفاهم رسمية/ اتفاقية بشأن مستوى الخدمات/ رسالة اتفاق	تبادل المعلومات	خدمة الأعمال
الموارد البشرية				
<ul style="list-style-type: none"> • شبكة الموارد البشرية التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى • يتم إضفاء الطابع الرسمي على التعاون في مجال الخدمات الطبية من خلال رسائل الاتفاق الثنائية • تتعاقد منظمة الأغذية والزراعة على الخدمات المخبرية بالنيابة عن الوكالات الأخرى التي توجد مقرها في روما • يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم لمنظمة الأغذية والزراعة على مستوى المقر وفي الميدان حيث هناك حاجة إلى الاستشارات المتخصصة (أخصائي في مجال دراسة بيئة العمل، التوجيه، طبيب نفسي) 	عالٍ	ثنائي	مخصص	دعم الموظفين
<ul style="list-style-type: none"> • تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإدارة مدفوعات أقساط التأمين بعد انتهاء الخدمة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية 	متوسط	تحدد لاحقا	منهجي	الضمان الاجتماعي للموظفين
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات				
<ul style="list-style-type: none"> • اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بإدارة شبكة التكنولوجيا الرقمية • نظام الجغرافيا المكانية- تتقاسمه منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ اجتماعات منتظمة لفريق العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية • المشتريات المشتركة لخدمات تكنولوجيا المعلومات: <ul style="list-style-type: none"> ○ خدمات صيانة نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بالهاتف ○ دورات تدريبية متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات 	عالٍ	ثلاثية	منهجي	تطوير التطبيقات وصيانتها
	يُحدد لاحقا	ثلاثية	منهجي	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	عالٍ	ثلاثية	منهجي	خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	منخفض	ثلاثية	منهجي	الاتصالات

الملحق جيم: التفاصيل المتعلقة بالمستوى القطري

8- يقدم الملحق جيم تفاصيل ومعلومات داعمة إضافية بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على مستوى المكاتب القطرية، بما في ذلك بصورة خاصة:

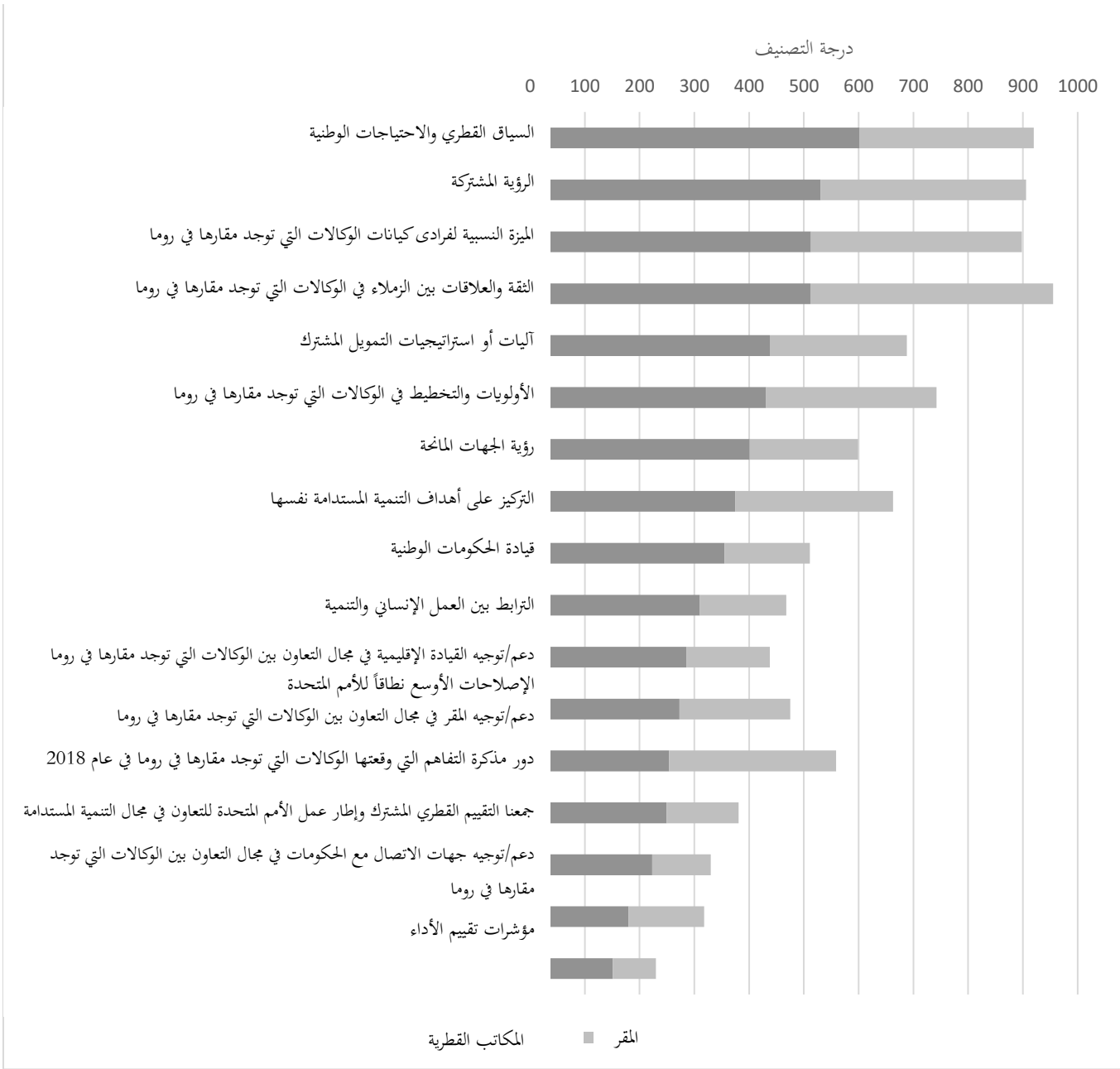
- تفاصيل موسّعة عن عوامل تمكين التعاون والتحديات الماثلة أمامه على مستوى المكاتب القطرية؛
- وأمثلة على التعاون في مجال البرامج المشتركة

5- عوامل تمكين التعاون والتحديات الماثلة أمامه

9- الأشكال التالية هي عبارة عن الردود على دراسة استقصائية للموظفين في المكاتب القطرية والمقر بشأن عوامل تمكين التعاون والتحديات الماثلة أمامه. ويعطى لكل بند مرتبة ودرجة، حيث الدرجة هي عبارة عن حساب ترجيحي تعطى فيه البنود التي تأتي في المراتب الأولى قيمة أو "وزناً ترجيحياً" أعلى، وحيث تكون النتيجة الإجمالية هي عبارة عن مجموع جميع القيم الترجيحية. وتحدد القيم الترجيحية بحسب عدد البنود الواردة في القائمة.

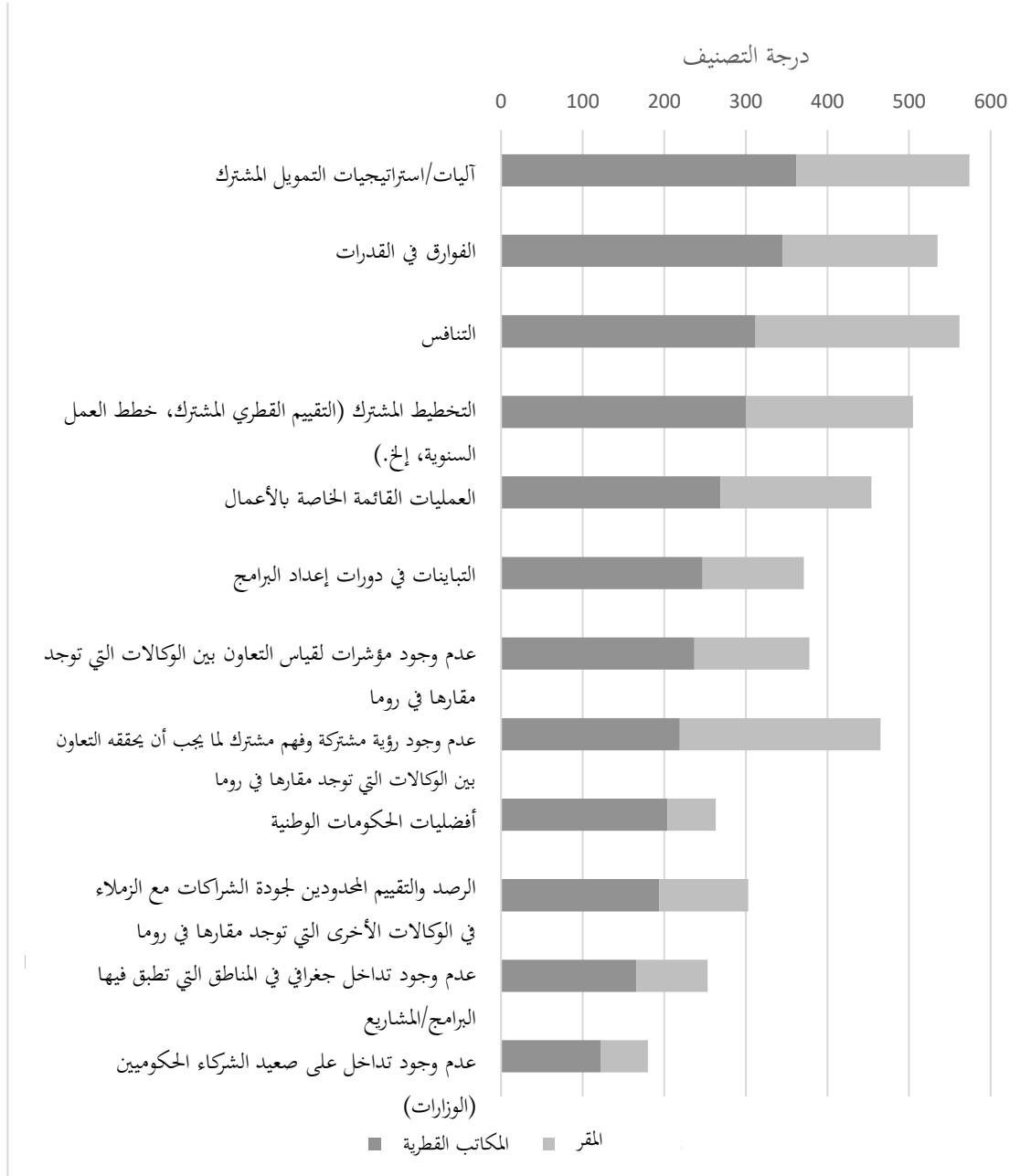
10- ويقدم الشكل 15 عرضاً مفصلاً للردود على السؤال التالي المطروح في الدراسة الاستقصائية: "رتب العوامل التالية التي تمكّن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما (مراعياً المنظمة بكاملها، من المقر الرئيسي إلى المستوى القطري) من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية".

الشكل 15: عوامل تمكين التعاون على مستوى المقر والمكاتب القطرية (معروضة بالترتيب أو بحسب مرتبة المكاتب القطرية)



11- ويقدم الشكل 16 عرضاً مفصلاً للردود على السؤال التالي المطروح في الدراسة الاستقصائية: "رتب القيود والحواجز التالية التي تعترض التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما (مراعياً المنظمة بكاملها، من المقر الرئيسي إلى المستوى القطري) من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية".

الشكل 16: التحديات الماثلة أمام التعاون على مستوى المقر والمكاتب القطرية (معروضة بالترتيب أو بحسب مرتبة المكاتب القطرية)



12- ويقدم الشكل 17 أمثلة على مبادرات البرمجة المشتركة، والشركاء، وأنماط التمويل على مستوى المكاتب القطرية بالاستناد إلى دراسة استقصائية لجهات الاتصال التابعة لبرنامج الأغذية العالمي والمعنية بالتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

الشكل 17: أمثلة على مبادرات البرمجة المشتركة على المستوى القطري

البلد	العنوان أو الوصف الموجز	الشريك الحكومي (الوزارات)										التمويل (آلاف الدولارات الأمريكية)	وصف موجز للأثر
		الزراعة	التربية	البيئة	الصحة	غير ذلك	برامج الأغذية العالمي	مظمة الأغذية	الصندوق الدولي	وكالات أخرى تابعة	هيئة التمويل		
أفغانستان	دعم صغار المزارعين	✓										500	دعم الموسم الأعرجف.
كمبوديا	الحماية الاجتماعية المستجيبة للصددمات					✓	✓	✓				315	تحسين المساعدة الاجتماعية لأشد الكمبوديين فقراً في أوقات الأزمة.
إندونيسيا	النظم الغذائية المستدامة في إندونيسيا					✓	✓	✓	✓			300	عدد من منتجات الدعوة والتوعية التي تشمل تحليلاً لآثار جائحة كوفيد-19 على النظم الغذائية وتحليل CLEAR+.
ميانمار	تقييم الأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة لأثر جائحة كوفيد-19 على مستوى الأسر المعيشية						✓	✓				-	سيتمح تقرير التقييم المقترن مع الرصد الجاري عن بعد، تكوين فهم محسن للاحتياجات المتغيرة إلى المساعدة الغذائية.
نيبال	البرنامج المشترك بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية	✓										327	التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.
إيران	مشروع كسب سبل العيش بفضل بيوت الاستنبات للاجئين					✓	✓	✓				20	توليد فرص العمل لستين لاجئاً.

البلد	العنوان أو الوصف الموجز	الشريك الحكومي (الوزارات)										التمويل (آلاف الدولارات الأمريكية)	وصف موجز للأثر
		الوكالة التي يوجد مقرها في روما/ الشركاء من الأمم المتحدة	وكالات أخرى تابعة	الصندوق الدولي	مبظمة الأغذية	برنامج الأغذية العالمي	غير ذلك	الصحة	البيئة	التربية	الزراعة		
تونس	التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية/ الاستجابة لجائحة كوفيد-19/ توزيع التحويلات القائمة على النقد لتلاميذ المدارس	✓	✓	✓	✓							500	توزيع التحويلات القائمة على النقد من أجل الشراء في خدمة التقدم وفقاً لتقييم التغذية للأسر المعيشية التي لديها تلاميذ بعد إقفال المدارس؛ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية
اليمن	دعم سبل العيش القادرة على الصمود والأمن الغذائي (المرحلة الثانية من برنامج تحسين القدرة على الصمود في المناطق الريفية في اليمن) في فترة 2019-2022	✓			✓	✓	✓					51 000	المديرية العامة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي التابعة للاتحاد الأوروبي/ الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بنن	العلاقة بين البرامج الزراعية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الأغذية العالمي	✓			✓	✓						-	مشروع تجريبي من المقرر أن يتم إطلاقه في أكتوبر/تشرين الأول 2020. ميزانية الوكالات

البلد	العنوان أو الوصف الموجز	الشريك الحكومي (الوزارات)										التمويل (آلاف الدولارات الأمريكية)	وصف موجز للأثر
		الزراعة	التربية	البيئة	الصحة	غير ذلك	برامج الأغذية العالمي	مبظمة الأغذية	الصندوق الدولي	وكالات أخرى تابعة	هيئة التمويل		
تشاد	صندوق بناء السلام ومنظمة الأغذية والزراعة/ برنامج الأغذية العالمي في تشاد/ النيجر											625	التعايش السلمي بين البدو والمزارعين المتمرسين.
غانا	التحليل الشامل للأمن الغذائي ومواطن الضعف											600	المشروع في مرحلة دراسة الجدوى.
غينيا	الوقاية من النزاعات بين المجتمعات المحلية في منطقة غينيا الحرجية											2 010	تم تقديم المنحة في أغسطس/آب 2020 ومدّة البرنامج 24 شهرًا.
ليبيريا	المحافظة على السلام من خلال التمكين الاقتصادي للشباب											1 000	
مالي	دعم القدرة على الصمود والأمن الغذائي والتغذية											15 000	التنفيذ المكثف مع جائزة كوفيد-19 للاستراتيجية/الرزمة المتكاملة المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مالي بشأن القدرة على الصمود في فترة 2019-2023.

البلد	العنوان أو الوصف الموجز	الشريك الحكومي (الوزارات)										وصف موجز للأثر	
		الزراعة	التربية	البيئة	الصحة	غير ذلك	برنامج الأغذية العالمي	مبظمة الأغذية	الصدوق الدولي	وكالات أخرى تابعة	هيئة التمويل		
		الزراعة	التربية	البيئة	الصحة	غير ذلك	برنامج الأغذية العالمي	مبظمة الأغذية	الصدوق الدولي	وكالات أخرى تابعة	هيئة التمويل	التمويل (آلاف الدولارات الأمريكية)	
كينيا	برنامج تعزيز الحبوب في كينيا، نافذة سبل العيش الزراعية المقاومة لتغير المناخ	✓					✓	✓	✓		الاتحاد الأوروبي	153 000	دعم استدامة إنتاجية وربحية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال الزراعة المحافظة على الموارد واستخدام نظام القسائم الإلكترونية. ويقدم البرنامج للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين استفادوا من برامج المساعدة الغذائية التابع لبرنامج الأغذية العالمي، خيار المشاركة في الزراعة الأكثر توجهاً نحو السوق.
كوبا	تعزيز القدرة على الصمود في وسط كوبا المتضرر من الجفاف وإعصار إيرما	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓			مشروع PROACT- المديرية العامة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي التابعة للاتحاد الأوروبي	2 381	الاستقرار في إمدادات الخضار المنتجة محلياً للتغذية المدرسية
الجمهورية الدومينيكية	القدرة على الصمود في وجه الجفاف	✓					✓	✓			مكتب المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية إلى منظمة الأغذية والزراعة	1 000	تطوير نظام الإنذار المبكر بالجفاف ونماذج القدرة على الصمود في وجه الجفاف على المستوى المجتمعي. وتعزيز قدرات الحكومة وإدراج الجفاف بوصفه خطراً من المخاطر المناخية في التخطيط الحكومي.
إكوادور	النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة والزراعة المستدامة	✓					✓	✓	✓		الاتحاد الأوروبي		المساهمة في الحد من الحواجز والفجوات القائمة على نوع الجنس، وتعزيز القدرات الإنتاجية للرجال والنساء في المناطق الريفية ووصولهم إلى الموارد والخدمات والأسواق

البلد	العنوان أو الوصف الموجز	الشريك الحكومي (الوزارات)										
		الزراعة	التربية	البيئة	الصحة	غير ذلك	برنامج الأغذية العالمي	مبظمة الأغذية	الصندوق الدولي	وكالات أخرى تابعة	هيئة التمويل	
	وصف موجز للأثر	التمويل (آلاف الدولارات الأمريكية)										
غواتيمالا	تسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية	4 188	✓	✓	✓	✓	✓					دعم المزارعات لتنظيم أنفسهن في منظمات المنتجين من أجل زيادة الفائض الذي تحققه عبر الوصول إلى تقنيات الإنتاج المستدام والأسواق.